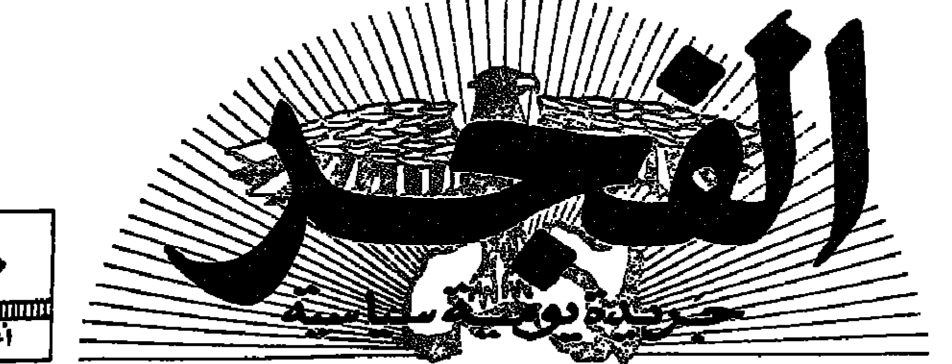



الفجر
جريدة يومية سياسية

٥٠ أغورة

٨ صفحات

القدس – الاحد – ٢٨ آب ١٩٨٨م – ١٥ محرم ١٤٠٩ هـ – العدد ٤٨٣٣ – السنة السابعة عشرة
AL – FAJR DAILY – JERUSALEM - SUNDAY – 28 AUGUST 1988 – NO. 4833


في .. اليوم


الافراج عن شبان في الضفة والقطاع ........ ص ٢
بين الطائرة لافي .. والصاروخ أرو ........ ص ٣
الجمهوريون يتهمون دوكاكيس بالرخاوة ........ ص ٤
البحر المتوسط يهدده التلوث ........ ص ٥
رياضة ........ ص ٦
منظمة التحرير الفلسطينية تستعد .. ........ ص ٧
اجراءات "تحقيق" اميركية .. ........ ص ٨


ابو اياد يعلن احتمال تأجيل دورة المجلس الوطني الفلسطيني الطارئة

# القادة الفلسطينيون يناقشون الخيارات السياسية لمنظمة التحرير في تونس

## تمهيدا لاجتماع موسع مع قادة الفصائل غير الاعضاء في المنظمة في طرابلس الغرب

تونس – أ.ف.ب – أعلن الاخ صلاح خلف "ابو اياد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ان الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني التي ستخصص لتحديد الخيارات السياسية الجديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية ستؤجل على الارجح الى ما بعد شهر أيلول القادم بهدف اتاحة الفرصة لاجراء مشاورات عربية ودولية وفلسطينية أوسع في هذا الصدد. مشيرا في الوقت نفسه الى المحادثات الجارية حاليا في تونس بين قادة الفصائل الفلسطينية وأعضاء اللجنة التنفيذية، والى اللقاء القادم بين فصائل منظمة التحرير وبعض الفصائل الاخرى التي لا تزال خارج المنظمة والمقرر عقده في طرابلس الغرب. وذلك في لقاء له امس في تونس مع صحفيين غربيين.

ولم يشر "ابو اياد" في حديثه الى الموعد الذى قد تعقد فيه هذه الدورة التي تقررت بعد فك الاردن العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية في ٣١ تموز الماضي في غضون شهر، الا ان الاوساط الفلسطينية ترجح شهر تشرين الاول لعقد هذه الدورة من دون تحديد الموعد. وكان مصدر فلسطيني قد ذكر في الاسابيع الاخيرة ان الدورة ستعقد خلال الفترة من ١٥ الى ٢٠ أيلول القادم.

وعلم من مصدر فلسطيني موثوق به أن المشاورات تدور حول المشروعين التاليين: تشكيل حكومة موقتة واعلان دولة فلسطينية مستقلة على أساس القرار رقم ١٨١ للامم المتحدة /تشرين الثاني ١٩٤٧/ الذى يقضي بتقسيم فلسطين الى دولة يهودية وأخرى عربية.

وذكر مصدر فلسطيني أن الحدود كما رسمها القرار رقم ١٨١ تثير مشكلة نظرا لانها لم تعد تتفق مع الواقع اليوم.

واوضح "ابو اياد" ان أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والامناء العامين لمختلف الفصائل الاعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية يناقشون الخيارات السياسية لمنظمة التحرير منذ يومين في تونس وسيواصلون مناقشاتهم خلال عطلة نهاية الاسبوع.

ويشارك في هذه المحادثات جورج حبش ونايف حواتمة زعيما الجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين الموجودان في تونس منذ ثلاثة ايام. وقال "ابو اياد" ان المحادثات معهما وكذلك مع ممثل الحزب الشيوعي الفلسطيني في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سليمان النجاب تجرى في اجواء ايجابية وبناءة للغاية. ويرى المراقبون أن هذه المنظمات الثلاث من واقع ايديولوجيتها "اليسارية" ابدت فيما يبدو اعتراضات على المشروع الفلسطيني المزدوج.

واوضح "ابو اياد" ان اجتماعات ستعقد على الاثر في طرابلس بين زعماء منظمة التحرير الفلسطينية وزعماء المنظمات غير الاعضاء في المنظمة. وهذه المنظمات هي الصاعقة والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين /القيادة العامة بزعامة احمد جبريل/.

ويشار الى أن هذه الاجتماعات اقترحها الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

البقية ص٨

استمرار حظر التجول على عدة مناطق في الأرض المحتلة

# تواصل المظاهرات والأعمال الاحتجاجية

## إصابة ١٣ مواطنا في الضفة والقطاع

تل أبيب – قال راديو اسرائيل ان الضفة الغربية وقطاع غزة شهدا أمس عدة مظاهرات في مخيمات جباليا، النصيرات والبريج وفي حي شابورة في رفح، قام المتظاهرون خلالها برشق دوريات الجيش الاسرائيلي بالحجارة.

واضاف الراديو أن القوات الاسرائيلية قامت بتفريق المتظاهرين.

وذكر راديو اسرائيل أن الشاب سعيد محمد براش (١٨ عاما) من سكان مخيم البريج آصيب بجروح عندما قامت القوات الاسرائيلية بتفريق مظاهرة رشق خلالها المتظاهرون الحجارة واقاموا الحواجز في المخيم، ونقل المصاب الى مستشفى الشفاء.

وذكر راديو اسرائيل أن السلطات العسكرية فرضت منع التجول على مخيم النصيرات اثر اعمال احتجاج.

وقال راديو اسرائيل أن زجاجة حارقة القيت الليلة قبل الماضية باتجاه سيارة اسرائيلية قرب قرية بني نعيم. وفرضت القوات الاسرائيلية منع التجول على القرية، وكذلك على مدينتي بيت ساحور وبيت جالا.

واضاف الراديو أن ثلاثة مواطنين من قرية علار كانوا قد اصيبوا بعيارات نارية الليلة قبل الماضية عندما قام احد سكان القرية باطلاق النار من مسدس في شجار مع مجموعة من الشبان قرب منزله، وانضم اليه متعاون آخر واخذ باطلاق عيارات نارية مما أسفر عن اصابة مواطن رابع.

وقال الراديو أن القوات الاسرائيلية هرعت الى المكان، وشرعت في أعمال التحقيق في ظروف هذا الحادث.

البقية ص٨

### لجان الاعتراضات العسكرية تنظر اليوم في احتجاجات المواطنين المنوى ابعادهم

تل ابيب – قال راديو اسرائيل أن لجان الاعتراضات العسكرية الاسرائيلية ستنظر اليوم في الالتماسات المقدمة ضد قرارات الابعاد الصادرة بحق خمسة وعشرين مواطنا من الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضاف الراديو أن لجنة الاعتراضات في نابلس ستنظر بقرارات الابعاد الصادرة بحق خمسة عشر مواطنا من الضفة الغربية فى حين ستنظر لجنة اخرى في غزة بقرارات الابعاد الصادرة بحق عشرة مواطنين من قطاع غزة.

### الفجر: حتى يكون للرد الفلسطيني صدى تاريخي

في ظل التطورات والمتغيرات التي طرأت في الاونةالاخيرة على الصعيدين العربي والدولي يمكن القول ان القضية الفلسطينية باتت تواجه منعطفا تاريخيا، اشد حدة مما كان.

وليس من شك في ان القرار الاردني فك الارتباط القانوني والادارى مع الضفة الغربية هو – في حد ذاته – تطور من الاهمية بمكان بل وعلى جانب من الخطورة كبير.. ولذلك كانت المبادرة بالدعوة الى عقد دورة طارئة للمجلس الوطني الفلسطيني للتدارس في ما يجب ان يكون عليه الرد الفلسطيني: على مستوى القيادة، بل على مستوى القضية ذاتها.

ولكي ياتي الرد الفلسطيني على قدر هذا التطور: ردا رصينا له صداه وبعده التاريخي فقد كان لا بد من تهيئة الاجواء الفلسطينية، اولا. ليصار الى اتخاذ قرارات مصيرية في هذا الشان.. شان الرد الفلسطيني المطلوب.

ومن هنا، في يقيننا، جاء اعلان الاخ صلاح خلف "ابو اياد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" حول احتمال تأجيل موعد انعقاد الدورة الطارئة للمجلس الوطني الى ما بعد شهر ايلول القادم، بهدف اتاحة المجال لاجراء مشاورات عربية ودولية وفلسطينية اوسع.. مسترعيا الانتباه الى المحادثات الجارية الان في تونس بين قادة الفصائل الفلسطينية واعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة، ومشيرا الى ان ثمة اجتماعا موسعا سيتم في العاصمة الليبية، طرابلس الغرب، بحيث يضم قادة عدة فصائل فلسطينية من بينها تلك التي لا تزال خارج منظمة التحرير.

اذن، فان القيادة الفلسطينية – من خلال حرصها على ان يكون الرد الفلسطيني في مواجهة التطورات له ثقله ومؤثراته النافذة – ترى، وهذا هو الصحيح، انه لا بد من ان يتوفر اكبر قدر من التنسيق مع الفصائل الفلسطينية جميعا. كما لا بد من تضييق شقة الخلافات الفلسطينية، لتكون المحصلة في نهاية المطاف: قاعدة قوية واسعة من الوحدة الوطنية، تجعل من المتاح والممكن بلورة القرارات المصيرية التاريخية، وبالتالي جني ثمار هذه القرارات في اطار المسيرة الفلسطينية: الى الحرية والاستقلال وبناء المستقبل المنشود للاجيال الفلسطينية.

الاخ القائد ياسر عرفات يبتسم لدى لقائه مع الامين العام للامم المتحدة دى كويار في جنيف أمس

فور وصوله جنيف

# عرفات ودي كويار يعقدان اللقاء المرتقب بينهما في قصر الأمم

## القائد الفلسطيني: لم يحن الوقت بعد لإعلان حكومة منفى فلسطينية

جنيف – أ.ف.ب – كونا – عقد بعد ظهر امس في قصر الامم بجنيف الاجتماع الهام بين الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وخافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة وذلك عقب وصول القائد الفلسطيني الى جنيف يرافقه الاخ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية حيث ابتدأ على الفور الاجتماع بين الجانبين الذى يعتبر الاول من نوعه منذ قرار الاردن فك الارتباط القانوني والادارى مع الضفة الفلسطينية المحتلة.

ولدى خروجه من المنزل الذى كان يقيم به في طريقه الى الاجتماع قال عرفات ردا على سؤال حول اعلان منظمة التحرير الفلسطينية المرتقب عن تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى، "لم يحن الوقت بعد ولن اقول شيئا قبل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني".

وقال ناطق باسم الامم المتحدة ان القائد الفلسطيني طلب دخول مقر قصر الامم من باب جانبي لكي يتجنب رجال الاعلام الذين كانوا ينتظرونه بالمئات.

واشار الى ان اجتماع عرفات ودى كويار يشارك فيه عن الجانب الفلسطيني القدومي ومراقبا منظمة التحرير الفلسطينية الدائمين في كل من نيويورك وجنيف، في حين يشارك فيه عن الامم المتحدة ماراك غولدنغ مساعد دى كويار للشؤون السياسية وديجاندومنيش بيكو رئيس مكتبه الخاص.

البقية ص٨

# لقاء قمة فلسطيني - يمني في صنعاء

## بحث الإجراءات الفلسطينية المستقبلية وتطبيق قرارات قمة الجزائر الطارئة

صنعاء – أ.ف.ب. – ذكر مصدر رسمي في اليمن الشمالية ان لقاء قمة فلسطيني – يمني عقد ليلة امس الاول في صنعاء بين الاخ ياسر عرفات والرئيس علي عبدالله صالح عقب وصول القائد ابو عمار الى الجمهورية العربية اليمنية في زيارة قصيرة قادما من عدن.

وقال نفس المصدر انه جرى خلال اجتماع القمة بحث العديد من المواضيع المتعلقة بالقضية الفلسطينية واخر تطوراتها والمستجدات على الساحتين العربية والدولية.

واضاف انه جرى التركيز حول الخطوات الفلسطينية المنوى اتخاذها مستقبلا في ضوء القرار الاردني بفك الارتباط مع الضفة الغربية المحتلة من الناحيتين الادارية والقانونية.

كما جرى بحث وسائل دعم الانتفاضة وتنفيذ قرارات قمة الجزائر الطارئة المتعلقة بهذا الشان.

واشار المصدر الرسمي الى انه جرى ايضا بحث العلاقات بين منظمة التحرير واليمن الشمالية.

هذا وقد غادر الاخ عرفات صنعاء امس متوجها الى جنيف للقاء دى كويار الامين العام للامم المتحدة.

بسيسو:

# اللجنة المشتركة لدعم صمود المواطنين لن تتأثر بقرار فك الارتباط الأردني مع الضفة

عمان – ا.ف.ب. – اكد فؤاد بسيسو امين عام اللجنة الفلسطينية – الاردنية المشتركة لدعم صمود الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة استمرار اللجنة في تادية مهامها كاملة، دون التأثر بالقرار الاردني الاخير والمتعلق بفك الارتباط من الناحيتين القانونية والادارية مع الضفة الغربية المحتلة، وذلك في حديث صحفي ادلى به امس لوكالة "فرانس بريس".

وقال بسيسو ان منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والحكومة الاردنية اكدتا في ختام المباحثات التي جرت بين الجانبين في عمان مؤخرا على استمرارية عمل اللجنة واضاف ان هذا القرار جاء انعكاسا لحرص الجانبين على استمرارية التنسيق في ما بينهما في شان دعم صمود سكان الاراضي التي احتلتها اسرائيل سنة ١٩٦٧.

وكان وفد من اللجنة التنفيذية للمنظمة برئاسة الاخ محمود عباس "ابو مازن" قد اجرى في مطلع الشهر الجارى محادثات مع المسؤولين الاردنيين في عمان حول ابعاد واثار قرار الاردن الذى صدر في ٣١ تموز الماضي بشأن فك ارتباط الاردن القانوني والادارى مع الضفة الغربية.

وفي اطار هذا القرار جرى حل الاجهزة المؤسسية التي كانت مرتبطة بالضفة الغربية منذ عام ١٩٥٠م، واهم المؤسسات التي شملها القرار هي وزارة شؤون الارض المحتلة التي كان وزيرها مروان دودين يرئس الجانب الاردني للجنة حيث تحولت الى دائرة مستقلة تابعة لوزارة الخارجية تدعى دائرة الشؤون الفلسطينية.

وقال بسيسو انه تقرر ان يرئس وزير الخارجية طاهر المصرى الجانب الاردني لاعمال اللجنة التي يرئسها عن الجانب الفلسطيني محمود عباس منذ ايار الماضي خلفا للشهيد خليل الوزير "ابو جهاد" نائب القائد العام للمنظمة الذى اغتيل في نيسان الماضي في العاصمة التونسية.

### حركتان اسرائيليتان مناهضتان للاحتلال تتظاهران احتجاجا على سياسة الإبعاد

رام الله – تظاهر عشرات من اعضاء حركتي "كفى للاحتلال" و "السنة الحادية والعشرين" الاسرائيليتين صباح امس امام مقر مجلس امناء جامعة بيرزيت في رام الله، وذلك احتجاجا على استمرار سياسة الابعاد واغلاق المؤسسات التعليمية والقمع الذى يتعرض له الفلسطينيون في الضفة والقطاع.

وقد رفع المتظاهرون /الذين قامت قوات كبيرة من الجيش بمحاصرتهم/ لافتات مكتوبة باللغات العربية والعبرية والانجليزية، تطالب بوقف سياسة الابعاد وباعطاء الفلسطينيين حقوقهم المشروعة وفتح الجامعات فورا.

وقد اجبر الجنود المتظاهرين على التفرق بالقوة، بعد رفضهم انهاء المظاهرة، واعتقلوا ثلاثة منهم.

وكان اعضاء الحركتين الاسرائيليتين قد حاولوا التوجه الى بيرزيت للتظاهر بالقرب من مباني الجامعة محتجين بشكل خاص على سياسة الابعاد التي طالت عددا من طلبة الجامعة والعاملين فيها، الا ان الحواجز العسكرية حالت دون ذلك.

في تصريح لمجلس الامن الدولي:

# الإعراب عن القلق من الوضع في الأرض الفلسطينية المحتلة

## ومطالبة اسرائيل بالتخلي عن سياسة الإبعاد واحترام القرارات الدولية

نيويورك – ا.ف.ب – اعرب مجلس الامن الدولي عن قلقه العميق ازاء الوضع في الارض الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل، وطلب بالحاح من السلطات الاسرائيلية التخلي عن ابعاد المدنيين الفلسطينيين عن وطنهم وديارهم، وذلك في تصريح اصدره المجلس امس الاول وتلاه رئيس مجلس الامن للشهر الحالي لي لوى مندوب الصين الشعبية باسم اعضاء المجلس الـ ١٥.

واشار تصريح مجلس الامن الى أن الوضع في الارض الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧م لا ينفك يسوء.

واعرب المجلس عن قلقه الخاص لخطورة الوضع الناجم عن حظر الوصول الى بعض القطاعات وفرض حظر التجول وبالتالي ازدياد عدد الجرحى والقتلى.

وتابع الرئيس "ان اعضاء مجلس الامن قلقون جدا لكون اسرائيل تواصل طرد مدنيين فلسطينيين مخالفة بذلك قرارات مجلس الامن واحكام اتفاق جنيف الرابع.. كما اثبتت في ١٧ آب ١٩٨٨ بطردها اربعة مدنيين فلسطينيين واتخاذها قرارا بطرد اربعين آخرين".

وختم هذا التصريح أن اعضاء المجلس يعتبرون أن للوضع الحالي في الارض المحتلة نتائج خطيرة على الجهود الرامية الى اقامة سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط ويؤكدون مجددا أن اتفاق جنيف المتعلق بحماية المدنيين في الحرب ينطبق على الارض الفلسطينية وأراض عربية أخرى تحتلها اسرائيل.

ورد مندوب اسرائيل بالوكالة لدى الامم المتحدة جوناثان باين فورا على هذا التصريح فزعم انه "كان من الاجدى أن يركز مجلس الامن اهتمامه على السعي الى السلام عوضا عن القيام بتصريحات تحمل دعما معنويا للعنف وللمتطرفين"؟!

وتابع باين "ان اسرائيل ستواصل ما أسماه الحفاظ على الهدوء"

وعن ابعاد الفلسطينيين ادعى ان "رايا قانونيا مثبتا حدد أن طرد افراد يشكلون تهديدا للامن العام منسجم مع قوانين الاردن واسرائيل ومع القانون الدولي".

بعد تخصيص يوم امس لـ "التفكير".

# مفاوضات السلام بين ايران والعراق تستأنف في جنيف اليوم

جنيف – ا.ف.ب. – تستأنف اليوم المفاوضات بين ايران والعراق في قصر الامم في جنيف اذ خصص يوم امس – السبت – "للتفكير".

وكان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار قد اعلن امس الاول في تصريح قصير انه تشجع كثيرا اثر المحادثات المفيدة جدا والصريحة جدا، سواء خلال المشاورات الثنائية او خلال الجلسة الموسعة التي جرت بعد ظهر امس الاول وضمت في الصالة ذاتها جميع اطراف المفاوضات.

وقال ديكويار اقترحت تخصيص يوم امس للتفكير اولا لانهم – الايرانيون والعراقيون – بحاجة الى التفكير وثانيا لان لدى اعمالا كثيرة وسنلتقي مجددا اليوم.. وامل ان نواصل هذا التبادل المثير للاهتمام بين الطرفين، لكن المهم هو ان نسعى الى المضي قدما.

لكنه اضاف انه لا يزال من المبكر جدا ان نطلب من الفريقين ابداء ليونة.

ورفض الامين العام للامم المتحدة الادلاء باية معلومات حول مضمون المحادثات. الا ان جميع الدلائل تشير الى ان نقاط عدة هامة من قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ كانت في صلب محادثات امس الاول. ومن هذه النقاط مسالة اعادة الاسرى الى بلادهم وعددهم نحو ثمانين الفا ومسالة رسم الحدود في شط

البقية ص٨

بسم الله الرحمن الرحيم

"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون".

صدق الله العظيم

### نعي شهيد

الخليل – ينعى سامي سعيد ابو خلف وأشقاؤه انور وشاهر ومشهور وأسامة وعموم آل ابو خلف والشنتير ودوفش والعجل في الوطن والخارج ابن أخيهم وابن فلسطين البار الملازم المرحوم

علي سعدي سعيد
ابو خلف

الذى استشهد في جنوب لبنان يوم الاثنين الموافق ٨٨/٨/٢٢ عن عمر يناهز ٢٣ عاما.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازي في ديوان الاكراد لمدة يومين /اليوم وغدا/ من الساعة الرابعة حتى الساعة السابعة مساء.

# الإفراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع – افرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية قبل ايام عن كل من وديع عثمان (٢٨ سنة) وسعيد سلمان (٢٨ سنة) وكلاهما من بيت عور التحتا قضاء رام‌الله، وذلك بعد اعتقالهم اداريا لمدة خمسة اشهر في "انصار ٣" بالنقب.

وأفرجت امس عن المواطن عفيف العزة بعد اعتقال اداري لمدة خمسة اشهر "وعن المواطن احمد العزة بعد قضائه ستة أشهر في معتقل "جنيد" وكلاهما من مخيم العزة في بيت لحم، وعن المواطن فؤاد صالح سعد من مخيم الدهيشة بعد اعتقاله اداريا لمدة ستة أشهر في معتقل "جنيد".

كما افرجت عن الشاب محمود دعوس (٢٥ سنة) من مخيم الجلزون بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر في معتقل "جنيد".

وأفرجت عن الشاب سعيد محمد شهوان (١٩ سنة) من مخيم الجلزون بعد اعتقال لمدة شهرين في معتقل الظاهرية.

وافرجت امس عن الشاب عصام موسى أبو الريش من العيزرية شرق القدس بعد اعتقال اداري لمدة خمسة اشهر في معتقل النقب.

كما افرجت عن الشاب ناجح حسن اسعد (٢٢ سنة) من قرية كفر الديك بعد اعتقال لمدة اربعة اشهر في سجن عتليت بتهمة امنية.

وافرجت عن الشابين ماهر عبدالسلام (٢١ سنة) وابراهيم رفيق (٢٠ سنة) من قرية سرطة قضاء طولكرم بعد اعتقال لمدة ثلاثة أشهر في معتقل النقب.

كما أفرجت عن الشاب محمد صالح عواد (٢٢ عاما) من قرية ادنا بعد اعتقال ثلاثة أشهر وغرامة مقدارها ٣٠٠ شيكل وذلك بتهمة أمنية.

وافرجت عن الطالب عاهد عواد (١٨ عاما) من ادنا بعد اعتقال اداري دام ستة أشهر في معتقل "انصار ٣" وعن الشاب جلال خليل علي مطير الوريدات (٢٠ عاما) بعد اعتقال اداري اربعة أشهر.

كما أفرجت الليلة قبل الماضية عن كل من: محمود ابراهيم الشواف (٢٢ سنة) بعد اعتقال لمدة ٤٢ يوما في "انصار ٢" وجمال أحمد ابو مطلق (٢٠ سنة) بعد اعتقال لمدة ٤٠ يوما في "انصار ٢" وياسم قديح (١٨ سنة) بعد اعتقال ١٨ يوما في "انصار ٢" وجميعهم من قرية خزاعة شرق خانيونس.

وأفرجت عن اربعة شبان من قرية سرطة بعد اعتقالهم لمدة ١٨ يوما وهم: فارس محمد ابراهيم (٢٦ سنة)، عبدالله خليل (١٩ سنة)، ابراهيم صادق (٢٠ سنة)، وعبدالرحيم موسى (٢٠ سنة).

وأفرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الاشقاء الخمسة من معتقل الظاهرية وهم: احمد، ابراهيم، يوسف، شاهر، ووليد محمد ابراهيم السويطي من دورا – الخليل بعد اعتقال ١٨ يوما.

# توقيع اتفاق امريكي – كويتي

## لشراء ٤٠ مقاتلة قاذفة "اف – ١٨" وصواريخ

الكويت – ا.ف.ب – جاء في بيان لوزارة الدفاع الكويتية أن الكويت والولايات المتحدة وقعتا امس اتفاقا تبيع واشنطن بموجبه الكويت ٤٠ مقاتلة قاذفة من طراز "اف ١٨" (هورنت) وصواريخ "مافريك".

ووقع العقد وزير الدفاع الكويتي الشيخ نواف الاحمد الصباح والسفير الاميركي في الكويت ويلسون ناثانيل هويل. وأوضح البيان أن هذا العقد جاء اثر جهود مكثفة بذلها ولي العهد الكويتي ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة.

وذكر مصدر رسمي اميركي ان قيمة العقد تصل الى ١٫٩ مليار دولار.

و "لتجنب" أن تلحق هذه الاسلحة "الضرر" باسرائيل وضعت واشنطن "شروطا" على هذا العقد وافقت عليها الكويت اخيرا.

وتقضي هذه الشروط بان تسلم هذه الطائرات والصواريخ سنة ١٩٩٤ بدلا من سنة ١٩٩٣. كما لن يكون باستطاعة الكويت زيادة مدى عمل الطائرات بمعدات تتيح التزود بالوقود جوا. كذلك ستكون جميع الصواريخ من طراز "مافريك ج" التي تحمل شحنة مداها ٣٠٠كلم والمصممة كسلاح جو – بحر أو مضاد للدبابات في حين ان المشروع الاصلي كان يتضمن تسليم ٢٠٠ صاروخ "مافريك د" المضادة للدبابات الاكثر تطورا ومئة صاروخ "مافريك ج".

وكان الكونغرس الاميركي قد منع في العام الماضي تسليم ١٦٠٠ صاروخ "مافريك د" الى المملكة العربية السعودية. وقد خشي بعد اعضائه ان يؤدي بيع صواريخ "مافريك د" للكويت الى تجدد الطلب السعودي.

### أهالي المبعدين يزورون ابناءهم في "جنيد" الاثنين

بيت لحم – من المقرر أن يقوم اهالي المهددين بالابعاد صباح غد الاثنين بزيارة ابنائهم في معتقل "جنيد" في مدينة نابلس بوسائط نقل اعدتها هيئة الصليب الاحمر الدولي.

وهذه هي الزيارة الاولى لهؤلاء المبعدين منذ أن صدر قرار ابعاد ٢٥ مواطنا من الضفة والقطاع في ٨٨/٨/١٦ من قبل رابين.

### سطو على محل في رام‌الله

رام‌الله – سطا مجهولون مؤخرا على محل لبيع المواد الغذائية في شارع الارسال في رام‌الله يعود للمواطن ابو علي العطاري، وتمكن اللصوص من اقتحام المحل بعد كسر اقفال الباب الرئيسي.

وتقدر قيمة المسروقات بحوالي ٢٠٠ دينار.

### اجتماع عام لاعضاء الهيئة العامة لجمعية اسكان موظفي الكهرباء

القدس – دعت اللجنة التحضيرية لجمعية اسكان عمال وموظفي شركة كهرباء محافظة القدس اعضاء هيئتها العامة لحضور الاجتماع العام الذى تقرر عقده يوم الخميس القادم الموافق ٨٨/٩/١ وذلك في مقر النقابة بوادى الجوز.

### اسرائيل والمجر توقعان اتفاقا لافتتاح خط جوى بينهما

تل ابيب – ا.ف.ب. – ذكرت مصادر رسمية اسرائيلية ان اسرائيل والمجر وقعتا مساء امس الاول في تل ابيب اتفاقا لافتتاح خط جوى بينهما اعتبارا من نيسان ١٩٨٩.

وقد وقع الاتفاق المدير التجارى لشركة الخطوط الجوية الاسرائيلية ال "عال" رافي هارليف وممثل لشركة الطيران المجرية "ماليف" لايوس جامودا. وينص هذا الاتفاق على انشاء خط جوى اسبوعي بين تل ابيب وبودابست اعتبارا من نيسان المقبل.

وكانت المجر وبولندا قد فتحتا مكتبين لرعاية المصالح الاسرائيلية خلال صيف ١٩٨٧ وانشئت بالفعل خطوط جوية منتظمة بين تل ابيب ووارسو.

ويشير المراقبون الى ان الاتفاق الموقع امس الاول يندرج في اطار عملية كسر جمود العلاقات بين اسرائيل ودول اوروبا الشرقية التي كانت قد قطعت علاقاتها باسرائيل عقب حرب ١٩٦٧ باستثناء رومانيا.

# برقيات دولية

### الاتحاد السوفياتي يدمر صواريخ "اس اس ٢٠" بالكامل

موسكو – ا.ف.ب – يبدأ الاتحاد السوفياتي اليوم الاحد تدمير كامل صواريخه من نوع "اس اس ٢٠" المتوسطة المدى التي ارعبت طويلا دول اوروبا الغربية وبعض دول آسيا مثل الصين واليابان قبل ان يبدأ الحكم بتدميرها تنفيذا لمعاهدة واشنطن التي وقعت في ٨ كانون الاول الماضي.

ويوضح الخبراء السوفيات ان عددا من هذه الصواريخ سبق ودمر في الاتحاد السوفياتي بوساطة شحنات ناسفة في ايار وفي الثاني والعشرين من تموز الماضيين. لكن الامر لا يعدو كونه "تجارب" استعدادا للتدمير الكامل لصواريخ "اس اس ٢٠" طبقا للاتفاق الموقع بين الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الاميركي رونالد ريغان.

### انفجار قنبلة وضعها السيخ

نيودلهي – ا.ف.ب – ذكرت وكالة الانباء الهندية أن شخصين على الاقل قتلا وأصيب ٢٥ آخرون امس في انفجار قنبلة وضعها في ما يبدو انفصاليون سيخ في مدينة البنجاب.

واوضحت الوكالة أن القنبلة انفجرت في سوق شديد الازدحام في مدينة أجنالا الواقعة على بعد ٢٢ كلم من مدينة امريتسار المقدسة لدى السيخ.

واضافت ان الانفجار الحق ايضا اضرارا بعدد كبير من المتاجر والسيارات.

### عرض على فاليسا

غدانسك – بولندا – ا.ف.ب – علم أمس لدى ادارة الاحواض في غدانسك أن مديرها عرض مساء أمس الاول على ليش فاليسا فتح مفاوضات دون شروط مسبقة ودون جدول اعمال محدد مسبقا.

وعلم أنها المرة الاولى التي يتصل فيها المدير بفاليسا منذ بدء الاضراب في الاحواض يوم الاثنين الماضي.



مدخل مخيم العروب الذى اغلقته القوات الاسرائيلية بالحجارة

تصوير عصام ابو عياش

# دي كويلار يلتقي مبعوثي المغرب والبوليساريو في جنيف

جنيف – الامم المتحدة – ا.ف.ب. – استقبل الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار صباح امس المبعوث الخاص للمغرب دريس سلاوى الذى سيجرى معه محادثات حول مستقبل الصحراء الغربية.

واوضح دي كويلار للصحافيين قبل الاجتماع الذى يعقد بناء على طلب المغرب أن سلاوى سيطلب دون شك بعض الايضاحات حول مقترحات الامم المتحدة قبل الموعد الذى حدده لتلقي موقف الطرفين منها وهو الاول من ايلول المقبل.

ويذكر ان الامين العام للامم المتحدة عرض على المغرب وجبهة البوليساريو في ١١ آب الجارى اقتراحات لتسوية مشكلة الصحراء الغربية واعرب عن امله في ان يعرف موقف الطرفين منها قبل الاول من ايلول المقبل. واوضح انه لا يطلب ردودا بالمعنى الدقيق للكلمة وانما بالاحرى التعليقات التي قد يرغب احد الاطراف في ابلاغه بها.

كما التقى بعد ظهر امس دى كويلار مع ممثل جبهة البوليساريو بشير مصطفى.

# القليبي يؤكد استمرار الجهود لتدعيم السلام في الخليج

اثينا – اكد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية أن اللجنة السباعية التابعة للجامعة العربية والمكلفة بمتابعة الحرب العراقية – الايرانية ستواصل جهودها لتدعيم جهود السلام، ولضمان ان يسفر وقف اطلاق النار بين العراق وايران عن سلام عادل ودائم وليس كهدنة مؤقتة.

وقد جاء ذلك في تصريحات ادلى بها القليبي في ختام زيارة للعاصمة اليونانية اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين اليونانيين حول تطورات الموقف في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج والعلاقات بين الدول العربية واليونان.

### بلغراد تطالب بدور اكثر فاعلية لحركة عدم الانحياز

بلغراد – طالبت يوغسلافيا بضرورة ان يكون لحركة عدم الانحياز دور اكثر فاعلية تجاه المشاكل الدولية في ضوء المتغيرات الحالية.

وقال البيان الذى يصدر بمناسبة انعقاد المؤتمر الوزارى لدول عدم الانحياز والمقرر عقده في قبرص خلال الشهر القادم.

### امسية غنائية في الحكواتي للفنانة ريم البنا

القدس – تقام اليوم في الساعة الخامسة مساء امسية غنائية للفنانة النصراوية ريم البنا وذلك على مسرح النزهة الحكواتي بالقدس.

وتشتمل الامسية على اغان خاصة بالفنانة البنا وبعض الفيروزيات. ويشارك في الغناء الفنان هاني سروجي.

# مجلس الأمن يدين استخدام أسلحة كيماوية في النزاع العراقي – الإيراني

نيويورك – الامم المتحدة – ا.ف.ب – دان مجلس الامن امس الاول بـ "كل شدة" وبالاجماع استخدام اسلحة كيميائية في النزاع بين العراق وايران.

وبغرض عدم التأثير سلبا على المفاوضات الجارية في جنيف اكتفى المجلس بالاشارة الى تقارير بعثات التحقيق التي اوفدتها الامم المتحدة اثر عمليات قصف بالاسلحة الكيميائية استهدفت عسكريين ومدنيين ايرانيين. ويذكر ان تقارير عدة اتهمت العراق باستخدام هذا النوع من الاسلحة.

واعرب المجلس عن "قلقه العميق من خطر استخدام اسلحة كيميائية مستقبلا" ودعا "كل الدول الى الاستمرار في تطبيق واقامة او تعزيز رقابة صارمة على تصدير المنتجات الكيميائية التي تستخدم في صنع اسلحة كيميائية خصوصا الى بلدان متورطة في نزاع".

وشجع المجلس الامين العام على ان يقوم فورا.. استجابة لما تسترعي انظاره اليه اى دولة من ادعاءات تتعلق بامكان استعمال اسلحة كيميائية او بكتريولوجية او سامة الامر الذى يشكل انتهاكا لبروتوكول جنيف ١٩٢٥.. باجراء تحقيقات وتقديم تقرير عن النتائج.

وقرر المجلس ان ينظر فورا "واضعا في الاعتبار ما يجريه الامين العام من تحقيقات في اتخاذ تدابير ملائمة وفعالة وفقا لميثاق الامم المتحدة اذا حدث في المستقبل اى استعمال للاسلحة الكيميائية".

وجاء هذا القرار بعد اسابيع عدة من المشاورات بين البلدان الـ ١٥ الاعضاء في المجلس اذ تخوف بعضها من أن يعرقل سير المفاوضات التي يقودها الامين العام بين بغداد وطهران.

وتم تبني القرار في النهاية من دون نقاش وفي جلسة لم تستغرق سوى بضع دقائق خصص الجزء الاكبر منها للاشادة بالرئيس الباكستاني ضياء الحق الذى قتل بانفجار وقع في طائرته.

وقدمت مشروع القرار المانيا الغربية وايطاليا واليابان وبريطانيا. واعربت بريطانيا والمانيا الغربية عن مخاوفهما من ان يدفع استخدام الاسلحة الكيميائية في النزاع العراقي الايراني دولا اخرى الى الاقتداء بهذا "المثل السيء".

ومن دون أن يتهم العراق مباشرة يشير القرار في حيثياته الى "الجزع البالغ" لدى مجلس الامن حيال ما توصلت اليه بعثات التحقيق وفيه ما يشير الى استمرار استخدام الاسلحة الكيميائية في النزاع بين ايران والعراق وان استخدامها ضد الايرانيين ازداد شدة وتكرارا.

لكن المجلس لم يرد الذهاب ابعد واتجه نحو المستقبل معبرا عن "تصميمه على وضع حد نهائي مة واحدة واخيرة لكل استخدام للاسلحة الكيميائية".

### اعتقالات ادارية

خانيونس – حولت السلطات الاسرائيلية للاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر تسعة شبان من قرية بيت حانون، وهم:–

صبحي رشيد، على حويدة، حمدى المكتوم، زهير زهير، بكيرحمادة، عبدالحي المبحوح، محمد المبحوح، احمد مسعود، واحمد الاشقر.

### ٤٨٢٠ قتيلا وجريحا ضحايا زلزال الهند ونيبال

نيودلهي – ا.ف.ب. – اسفر الزلزال الذى وقع في ٢١ آب الحالي في شرق الهند ونيبال عن سقوط ٢٧٧ قتيلا و٢٩٠٥ جرحى في الهند وفق حصيلة اخيرة اذاعتها امس سلطات ولاية بيهار حيث كان مركز الزلزال.

وذكرت الصحف من جانبها ان هذا الزلزال اوقع ما يراوح بين ٥٠٠ والف قتيل وهو اخطر زلزال شهدته الهند منذ ٥٠ عاما وبلغت قوته ٦٫٥ درجة على مقياس ريختر /٩درجات/.

ودمر حوالي ٦١٧٢ منزلا او الحق بها اضرار وفق وكالة الانباء الهندية.

ولجأت حكومة راجيف غاندى الى الجيش لازالة الانقاض. وبدأت اعمال الجيش امس.

وفي النيبال افادت اخر حصيلة رسمية اذيعت يوم الخميس الماضي بسقوط ٦٣٨ قتيلا واكثر من الف جريح بينما ذكرت الصحف ان عدد القتلى يزيد على الالف شخص.

### هروب سجين اسرائيلي من سجن بئر السبع

تل ابيب – قال راديو اسرائيل ان قوات كبيرة من شرطة النقب تقوم باعمال التمشيط بحثا عن سجين اسرائيلي هرب امس من سجن بئر السبع بعد ان هدد السجانين بمسدس كان بحوزته.

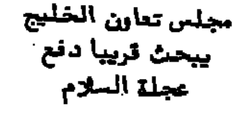
واضاف الراديو ان السجين يدعى هرتسل ابيتان وكان قد ادين بقتل قائد سجن الرملة قبل عدة سنوات وقتل حارس في بورصة المجوهرات في رمات غان.

واضاف الراديو ان سيارة كانت بانتظاره خارج السجن وقامت بنقله الى جهة مجهولة.

وكان السجين ابيتان قد حاول قبل شهرين الهرب من السجن.

### الوفيات في الخارج

- ديب محمد اسماعيل – ابو ماهر.
- سالم محمد جادالله – ابو معالي.
- علي حسين عريقات – ابو عودة.
- عزيزة فايز احمد.
- تمام حسين محمد علي.
- محمود حسين مفلح الثعلبي.
- اسعد موسى سنان.
- عبدالقادر العبد الختارين.
- الحاج سليمان عبدالرحمن العيساوى.
- رشيقة عبدالرحمن ابو ذهب.
- محمود عبدالرحمن الحاج محمد المزرعاوى – ابو فراس.
- الحاجة وصفية محمد ناجي عساف.
- امينة خليل، زوجة علي البوريني.
- حسن حمدان ارشيد.
- سلوى محمد علي محمود الخياط.



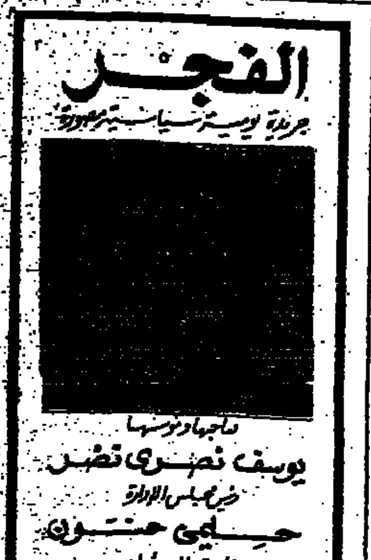
### مجلس تعاون الخليج يبحث قريبا دفع عجلة السلام

الكويت – ذكرت صحيفة "السياسة" الكويتية في عددها الصادر امس نقلا عن مصدر مأذون قوله ان المجلس الوزارى لدول مجلس التعاون الخليجي سيعقد في الاسبوع الاول من الشهر القادم اجتماعا دوريا له لبحث الجهود الممكنة لدفع عجلة السلام في ضوء التطورات الراهنة.

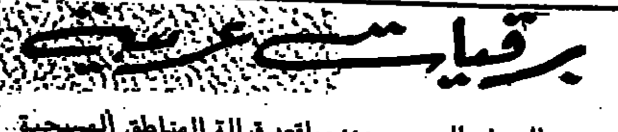
### اثيوبيا تفتتح سفارتها في طهران قريبا

ابوظبي – قالت صحيفة "الاتحاد" الظبيانية ان ايران قامت في الاسبوع الماضي باغلاق مكتب جبهة تحرير ارتيريا في طهران وابعدت المسؤول عنه بعد ان صادرت الوثائق والمستندات التي كانت في حوزته لدى مغادرته العاصمة الايرانية.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة



صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حاتم حنون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس – شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ – ٢ ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ – ٢ ٢٨٣٢٢٦
٢ ٢٨٤٧٩١
مطابع القدس التجارية



# برقيات عربية

### الجيش السورى يعزز مواقعه قبالة المناطق المسيحية

بعلبك – لبنان – ا.ف.ب – لاحظ مراسل وكالة "فرانس برس" أن الجيش السورى الذى يتمركز في سهل البقاع منذ عام ١٩٧٦ يعزز منذ اربعة ايام مواقعه المواجهة للمناطق المسيحية.

وأوضح المراسل أن تعزيزات في الافراد والعتاد /دبابات وبطاريات مدفعية خاصة/ أرسلت الى الجانب الشرقي لجبل لبنان الذى تفصل قمته بين مناطق سيطرة الجيش السورى في سهل البقاع والمناطق التي تسيطر عليها الميليشيات المسيحية والوية الجيش ذات الاكثرية المسيحية.

### المهدى يلتقي قائد جيش تحرير شعب السودان

القاهرة – ا.ف.ب – ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية نقلا عن صحيفة "الدعوة" السودانية امس أن رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدى اعلن أنه سيلتقي خلال الايام القادمة قائد جيش تحرير شعب السودان /معارضة جنوبية مسلحة/ العقيد جون قرنق.

وقال المهدى الذى أبدى تفاؤله بشأن نتائج هذا اللقاء ان اتصالات تجرى حاليا لتحديد موعد ومكان هذا اللقاء الذى وافق عليه العقيد قرنق.

### افتتاح دورة حكام البنوك العربية

دمشق – ا.ف.ب – اعلن رسميا أن الدورة الـ ١٢ لمجلس حكام البنوك المركزية والمؤسسات النقدية العربية افتتحت امس السبت في دمشق.

ويشارك في هذه الدورة التي تستغرق ٤٨ ساعة ممثلون لكل الدول العربية باستثناء مصر والعراق وسلطنة عمان وجيبوتي.

وعلم لدى الوفود أن الدورة ستناقش التقرير الاقتصادى العربي الموحد حول التنمية الاقتصادية عام ١٩٨٨ الذى قدمته الامانة العامة للجامعة العربية والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ومنظمة الدول العربية المصدرة للنفط /اوابك/ وصندوق النقد العربي.

## بين طائرة لافي .. وصواريخ ارو

# معالم «مذكرة» التفاهم الأميركية - الإسرائيلية

بقلم : د. عبدالحميد الموافي

بالرغم من ان الكثيرين في داخل المنطقة وخارجها كانوا يدركون ان جولات جورج شولتز بين بعض عواصم الشرق الاوسط لن تسفر عن اية نتائج ايجابية حقيقية وانها اقرب ما تكون لمحاولات التخدير وتطويق آثار الانتفاضة الباسلة من ناحية، ومحاولة اثارة مزيد من الخلافات العربية وتبيض وجه الادارة الاميركية ولو قليلا، عبر محاكاة كيسنجر من ناحية ثانية، الا انه لم يمض وقت طويل لتضع الادارة الاميركية بيدها نهاية لاية آمال ربما تكون قد تولدت لدى البعض في الشرق الاوسط ــ بحسن نية او بغيرها ــ حول امكان ان تتمخض الجهود الاميركية عن نتائج ايجابية، وذلك بالتوقيع على مذكرة التفاهم الاميركية الاسرائيلية التي تم التوصل اليها خلال زيارة رابين لواشنطن في الاونة الاخيرة.

لقد كان من سخرية القدر ان يتحدث شولتز الى العرب بلغة الوعاظ والناصحين، وان يحث على ما اسماه بالواقعية، والتعامل العقلاني مع الموقف والحاجة الى اتخاذ قرارات جريئة والبعد عن الاوهام وتحمل تبعات السلام، ويبدو انه في ذلك قد استمع جيدا لنصائح مستشاريه بان العرب اهل كلام، وانهم مغرمون بالعبارات الضخمة والمعاني الكبيرة، حتى ولو كان ذلك من اجل دفعهم الى اسفل .. الى المزيد من التنازلات.

ولم يقتصر الامر على ذلك. بل ان وزير الخارجية الاميركي، ثم مساعده مورفي قد لوحا بخطر نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط وهو ما كان بمثابة مقدمة لتغطية التوقيع على مذكرة التفاهم الاميركية الاسرائيلية لمساعدة اسرائيل في تصنيع شبكة رادار ونظام صاروخي مضاد للصواريخ العربية ارض ــ ارض التي حصلت عليها او التي تصنعها بعض الدول العربية.

وذلك في وقت كان يفترض فيه البعض بان المؤتمر الدولي غير المأسوف عليه ــ خاصة بالصيغة التي كان يروج لها شولتز ــ سوف يقود او ينبغي ان يقود الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتله والاتفاق بشان مستقبلها، فهل يمكن ان تكون للتحركات الاميركية اية مصداقية؟ ولكن هل قال احد ان لاميركا اية مصداقية في تحركها ازاء العرب او باتجاه قضاياهم.

انه من المعروف ان ادارة ريغان هي اكثر الادارات الاميركية سخاء ودعما لاسرائيل، ليس فقط على مستوى المساعدات الاقتصادية والعسكرية السنوية، ولكن ايضا على المستويين السياسي والاستراتيجي، وبصرف النظر عن حجم الاسلحة التي حصلت عليها اسرائيل منذ وصول ريغان الى البيت الابيض، فان الاكثر اهمية انه قد قنن ربط اسرائيل بالعجلة الاميركية في مجالين من اخطر المجالات وهما المجال الاقتصادي والعسكري.

وعلى سبيل المثال هناك اتفاقية التجارة الحرة بين اميركا واسرائيل التي تم توقيعها في عام ١٩٨٦، والاتفاقية الخاصة بالحاق اسرائيل بمبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركي المعروفة باسم "حرب النجوم"، وتعد اسرائيل هي الدولة الوحيدة من خارج التحالف الغربي التي تشارك في ابحاث حرب النجوم، وقد جرى بالفعل تخصيص عدد من المشروعات لتعمل فيها المؤسسات ومراكز البحث الاسرائيلية في هذا المجال، ثم هناك مذكرة التفاهم الاميركية ــ الاسرائيلية والخاصة بمعاملة اسرائيل كدولة حليفة والتي تم توقيعها في العام الماضي، والتي تقنن استمرار المشاورات والتعاون والتنسيق خاصة في المجالات العلمية والبحوث العسكرية، ومعروف ان هذا التصنيف في التعامل مقصور اساسا على الدول الاعضاء في حلف الاطلنطي وعدد محدود من دول العالم الاخرى ذات العلاقة الخاصة مع الولايات المتحده.

ثم جاءت المذكرة الاخيرة لتعطي دفعة اخرى لقدرات العسكرية الاسرائيلية في مجال الدفاع ضد الصواريخ ارض ــ ارض العربية.

واذا كان كيسنجر قد ربط الادارة الاميركية بتعهد كتابي بعدم التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية سوى في ظل شروط معينة، فان شولتز قد فتح امام اسرائيل ليس عن طريق جوناثان بولارد، ولكن عن طريق اتفاقيات ثنائية ليس فقط مصانع السلاح ولكن ايضا معامل التجارب ومراكز البحوث العاملة في اكثر المجالات الاميركية تطورا وهو مجال حرب الصواريخ والمقاتلات المتقدمة. وهو ما يعني في النهاية تحييد او احتمال تحييد احد اسلحة الردع العربية وهي الصواريخ ارض ــ ارض في الوقت الذى تحتفظ فيه اسرائيل بكل قدراتها الهجومية ضد العرب.

وفي ضوء ذلك، فان مجمل التطورات التي تعيشها منطقة الشرق الاوسط في الاونة الاخيرة تكتسب الكثير من الاهمية ليس فقط لانها تقود بدلالاتها الى كثير من النتائج، ولكن ايضا لانها تحدد وعلى نحو صريح وحاسم التوجهات التي ستسير فيها اوضاع المنطقة في السنوات القليلة القادمة على الاقل.

ومن ثم فانه ليس من المصادفة على اى نحو ان تحدث بعض الوقائع او يجرى الكشف عن بعض التحركات او تضخيمها او حتى اختلاق بعض عناصرها بهدف توظيفها في اتجاه محدد ومعروف. بل ومفضوح ايضا. وفي هذا الصدد يمكن الاشارة الى ما يلي :ــ

اولا : ان هناك علاقة وثيقة ومنذ آب ١٩٨٧ بين قرار حكومة شامير بالغاء مشروع الطائرة لافي بعد ان زادت التفقات التي تمت بشانه عن (١٫٢) مليار دولار، وبعد ان ثبت ان تكلفة انتاج المقاتلة لافي ستفوق تكلفة انتاج الطائرة اف ١٦ بحوالي ٥٧ بالمئة،




جورج شولتز

وبين القرار الاميركي بمساعدة اسرائيل في تطوير نظام الدفاع ضد الصواريخ ارض ــ ارض. فالى جانب ما اشار اليه "دوف زاكهايم" وكيل وزارة الدفاع الاميركية في العام الماضي من ان اميركا ستضع مواردها تحت تصرف اسرائيل في حالة التخلي عن مشروع الطائرة لافي ــ الذى تخلى عنه مجلس الوزراء الاسرائيلي بصعوبة شديدة ــ فان اسحق رابين كان قد اقترح على الولايات المتحده قبيل الغاء المشروع امكان اشتراك اسرائيل في تطوير المقاتلة الاميركية الجديدة من طراز "الـ.اف.تي.اى" المقرر انتاجها في عام ٢٠٠٠، وزيادة المساعدات الاميركية لاسرائيل من اجل تمكينها من انتاج صاروخ مضاد للصواريخ. وبالتالي فان الفكرة موجودة، ومطروحة للبحث عن منتصف العام الماضي وكان الحاق اسرائيل بمشروع حرب النجوم خطوة من اجل تحقيقها.

ولان اسرائيل لا تتخذ مواقف لمجرد ارضاء الولايات المتحده فقط. ولكن انطلاقا من مدى خدمتها لسياسة واهداف اسرائيل، فان التخلي عن مشروع الطائرة لافي لم يتم سوى بعد التاكد من ان العائد على المستوى الفني والتطبيقي التكنولوجي، وعلى المستوى العسكرى والمالي اكبر واوسع نطاقا في آثاره ونتائجه.

ثانيا : ان الغاء مشروع الطائرة لافي وضغط اميركا من اجل ذلك فقط تحقيقا للمصالح الاميركية ولكن الاسرائيلية ايضا قد ضمن لاسرائيل المشاركة في المصانع الاميركية في تصنيع الجيد الجديد من الطائرات اف ١٦ وهي الطائرة اف ١٦ س المجهزة بنفس التجهيزات الفنية للطائرة لافي وذلك بزيادة نسبة ما تصنعه اسرائيل من اجزاء هذه الطائرة، وكذلك زيادة المشتريات الاميركية من منتجات الصناعات الجوية الاسرائيلية بما في ذلك الطائرات كفير، هذا فضلا عن تخلص اسرائيل من عبء التعويضات المستحقة عليها بسبب وقف المشروع والتي كان ينبغي دفعها للشركات الاميركية التي الغيت عقودها ــ حوالي (٤٠٠) مليون دولار ــ وكذلك تعويضات العمال الذين كانوا يعملون في المشروع والاحتفاظ بهم وهو ما تحملته اميركا ايضا.

اما الـ (٣٠٠) مليون دولار التي تمثل المساعدات السنوية الاميركية لمشروع اللافي فان اسرائيل قد ضمنت ايضا حريتها في استخدامها وفقا لما تراه هي ودون تدخل من جانب الادارة الاميركية في هذا الشان.

على ان النقطة الاكثر اهمية والتي لا ينبغي على اى نحو هي ان الابحاث والدراسات واعمال التطوير والتجارب التي جرت في اسرائيل من اجل الطائرة لافي، والتي انفق عليها كثر من مليار دولار، والتي تم في اطارها تصنيع ٣ نماذج من الطائرة لافي جرت عليها تجارب طيران في كانون الاول ٨٦ وكانون الثاني ٨٧ ومنتصف العام الماضي لن تضيع هباء على اى نحو. فهذه الابحاث والدراسات والتجارب التي مولتها الولايات المتحده سوف تستفيد منها اسرائيل بالتاكيد في تطوير جيل جديد من المقاتلة "كفير"

فان وقف انتاج الطائرة لافي لا يعني انتهاء المسالة تماما وعدم امكان العودة اليها في المستقبل. فمن المعروف انه بعد حصول اسرائيل على ثمن وقف المشروع او الغائه، او الجزء الاكبر منه، تردد ان هناك تعاونا بين اسرائيل وجنوب افريقيا لانتاج طائرة بنفس مواصفات اللافي وان نحو ٦٠٠ عامل اسرائيلي في الصناعات الجوية قد ذهبوا الى جنوب افريقيا للتعاون في هذا المجال، كما جرت الاشارة من مصادر مختلفة الى انه يمكن العودة الى مشروع الطائرة لافي في ظروف افضل بالنسبة لاسرائيل بالطبع.

اسحق رابين

واذا كان وقف انتاج الطائرة لافي لم يترتب عليه في الواقع خسائر فنية او عملية بالنسبة لاسرائيل، فانه لم تمض عشرة اشهر حتى تم الاتفاق على تصنيع الصاروخ "ارو" المضاد للصواريخ العربية وفقا لمذكرة التفاهم التي وقعها رابين في واشنطن الشهر الماضي.

وبعد ان دخلت اسرائيل بالمنطقة الى انماط مختلفة من سباق التسلح بدءا من الاسلحة التقليدية وحتى الاسلحة النووية التي تمتلكها اسرائيل وحدها حتى الان، فانها بارتيادها مجال تصنيع الصواريخ المضادة للصواريخ ومساعدة الولايات المتحدة لها في هذا المجال، تدخل بالمنطقة الى نمط جديد من سباق التسلح بكل ما يترتب على ذلك من نتائج ليست فقط عسكرية او سياسية ولكن اقتصادية ايضا.

وقد يثار التساؤل حول الاسباب التي دفعت باسرائيل الى الاتجاه الى هذا المجال. ان الاجابة على هذا السؤال تقتضي الاشارة الى ما يلي :ــ

اولا : ان الحروب العربية الاسرائيلية قد اعطت لاسرائيل فرصة التعامل مع كثير من انواع الاسلحة العربية، اما السلاح الذى لم تتعامل معه بشكل مباشر حتى الان، فانه يتمثل في الصواريخ ارض ــ ارض المتوفرة لدى عدد من الدول العربية، ولم يرتبط الاهتمام بهذا النوع من الصواريخ بتطورات الحرب العراقية ــ الايرانية وحرب المدن في اطارها فقط ولكنه ارتبط ايضا بتزايد القلق الاسرائيلي من احتمال وحرب المدن في اطارها فقط ولكنه ارتبط ايضا بتزايد القلق الاسرائيلي من احتمال اللجوء الى تلك الصواريخ في اية حرب عربية اسرائيلية قادمة، خاصة وان خطورة تلك الصواريخ تكمن في قدرتها التدميرية الكبيرة للمنشآت والمباني بكل ما يترتب على ذلك من زيادة في الخسائر في الارواح مع التاثير المعنوى الكبير لذلك.

ثانيا : ان هناك اداركا اسرائيليا متزايدا لواقع ان مصر تسعى الى المزيد من تعزيز علاقاتها العربية خاصة مع التوجه العربي المتزايد نحوها بعد التيقن من ان المستفيد الوحيد في النهاية من استمرار الخلافات المصرية العربية هي اسرائيل، ويبدو ان اسرائيل قد اخذت تعمل بدورها على اساس افتراض ان السلام مع مصر هو اتفاق قد لا ترغب مصر في تمزيقه علنا ولكنها تعمل على الحد من اية آثار له على صعيد علاقاتها العربية.

ومن الطبيعي ان اسرائيل تهتم ليس بمجرد عودة العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة وهذه العاصمة او تلك، ولكنها تهتم اساسا بمدى التنسيق والتعاون العملي بين مصر والدول العربية الاخرى خاصة في مجالات اكثر حيوية كالدفاع والصناعة العسكرية والامن، بل ان اسرائيل قد استعدت بالفعل لكل ما يطرحه التقارب المصرى العربي من احتمالات بما في ذلك عدم استبعاد حرب اخرى قد تطول الجبهة المصرية على نحو او آخر في ظل ظروف معينة وذلك برغم العلاقات الوثيقة لواشنطن بكل من تل ابيب والقاهرة..

ثالثا : انه اذا كانت اسرائيل قد اقامت الدنيا ولم تقعدها بسبب اتفاق التفاهم الاميركي ــ المصرى الذى وقع في اذار الماضي، والذى تضمن تعاونا بين القاهرة وواشنطن في تصنيع الدبابة الاميركية المتطورة من طراز ام ــ ١ والتعاون في مجالات اخرى، وبصرف النظر عن ان اسرائيل تدرك جيدا ان طبيعة التعاون الاميركي المصرى تختلف عمقا واتساعا وهدفا عن التعاون الاميركي الاسرائيلي، وان كثيرا من نتائج التعاون الاميركي المصرى يمكن ان تصل بشكل او بآخر الى قنوات تصل من النهاية الى تل ابيب وان العكس لن يحدث بالرغم من هذا فانه لم يكن مصادفة على اى نحو ان يتم تفجير القضية المتعلقة بتهريب بعض المعدات او العناصر المتطورة التي تدخل في صناعة الصواريخ من الولايات المتحده الى مصر بواسطة عناصر دبلوماسية وعسكرية مصرية، وفقا لما اعلن في العاصمة الاميركية في هذا الشان في الايام الماضية.

وبصرف النظر عن مدى صحة ذلك او قدر الحقيقة فيه الا ان تفجير تلك القضية في هذا الوقت بالذات قد استهدف في النهاية تحقيق عدة اهداف منها تسهيل مهمة رابين في واشنطن والتغطية عليها ايضا.

رابعا : انه من المعروف ان امتلاك اسرائيل لصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى يمكنها ان تهدد العديد من المدن العربية هي مسالة تعود الى سنوات عديدة مضت. وقبل الحديث عن الصواريخ الصينية للسعودية باكثر من عام قامت اسرائيل بتجربة اطلاق احد صواريخها المتطورة من طراز "اريحا ــ ٢" والتي وصل مداها الى نحو ٨٤٠ كيلو متر والقادرة على حمل رؤوس نووية وتحاول اسرائيل زيادة مداها وهو ما اثار قلق حتى الاتحاد السوفياتي نفسه. ناهيك عن التهديد النووى الاسرائيلي، وفي ضوء ذلك فان الادعاء بأن الصواريخ العربية في مصر والعراق والسعوديه، تمثل تهديدا لاسرائيل هو في الواقع مجرد ادعاء لا يقوى على اية مناقشة منطقية خاصة وان اسرائيل هي التي تحتل الاراضي العربية وهي التي تعرقل محاولات السلام وهي التي ترفض كل المساعي الحميدة للتوصل الى تسوية شاملة ودائمة للصراع، وبالتالي فانها هي مصدر التهديد في المنطقة.

ان التصريحات الاميركية التي صدرت من جانب ريغان وشولتز في اطار محاولة التبرير الاميركية لاتخاذ مثل تلك الخطوة الخطيرة بالنسبة للعرب ولمستقبل الصراع العربي الاسرائيلي قد عمدت الى المغالطة والخلط الواضح بين الامور متجاهلة طبيعة الوضع في الشرق الاوسط.

فقد اشار اكثر من مسؤول اميركي الى ان الغاية من اتفاق التفاهم الاخير هي رفع تكلفة اى حرب قادمة في الشرق الاوسط، ومن ثم الوصول بالاوضاع على المستوى العملي الى حد استحالة حدوث الحرب بعد استكمال تلك الشبكة في غضون خمس سنوات تقريبا.

وبصرف النظر عن ان ذلك المنطق يعد امتدادا لمنطق حرب النجوم على مستوى التعامل بين القوتين العظميين، الا ان هناك فارقا كبيرا واساسيا في تطبيق نفس المنطق على المستوى العربي الاسرائيلي. فان اسرائيل لا تزال تحتل الاراضي العربية وترفض الانسحاب منها، بل وترفض تطبيق قواعد القانون الدولي والمواثيق الدولية ليس فقط بشأن مستقبلها بل حتى بشأن معاملة مواطنيها. فضلا عن عرقلتها المتعمدة لاية جهود صادقة للتوصل الى تسوية سلمية. وبالتالي فان هذا المنطق انما يستهدف في النهاية تكريس الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية والاتفاق مع اسرائيل في العمل من اجل تسوية سلمية ترضى عنها اسرائيل بصرف النظر عن ما يترتب على ذلك من اجحاف بالحقوق العربية.

اما على المستوى الاميركي السوفياتي فليس هناك طرف وما هو اكثر من ذلك على مستوى مناطق العالم المختلفة اما في المنطقة فان الوضع مختلف تماما. وبالتالي فان تمويل الولايات المتحده لثمانين في المائة من تكاليف هذا المشروع التي تقدر بحوالي (٨٤٠) مليون دولار على خمس سنوات يعني في التحليل النهائي خطوة عملية اميركية اخرى لدعم التفوق العسكرى الاسرائيلي. وادخال المنطقة في دائرة سباق اعنف للتسلح والتمهيد لمزيد من العبث الاسرائيلي بها. فهل يمكن بعد ذلك ان تجد اسرائيل نفسها في حلجة الى الاستجابة لاية مساع اميركية وهمية في الشرق الاوسط؟

فاذا كانت الحسابات العقلية الباردة النابعة من ارضية غريبة عن المنطقة تعتقد ان الحرب يمكن الا تقوم بسبب خلق حالة عدم التوازن على حساب الطرف العربي والدفع باسرائيل الى مركز التفوق وتعزيزه وانه بذلك يمكن فرض واقع جديد يعطي لاسرائيل امكان الهيمنة او ممارسة دور الدولة الكبرى الاقليمية كما يتوهم البعض، فان الاعوام العشرين الاخيرة قد حملت اكثر من اجابة تؤكد خطأ تلك الحسابات بدءا من رفض هزيمة حزيران وحتى رفض استمرار الاحتلال الاسرائيلي من جانب اطفال الحجارة.

وبالتالي فان الممارسات الاميركية والاسرائيلية تؤدى فقط الى الدخول بالمنطقة الى مرحلة جديدة من سباق التسلح، من حق العرب ان يسعوا بكل الوسائل من اجل ضمان امنهم وسلامتهم وسيادتهم على اراضيهم في مواجهة الاصرار الاسرائيلي على احتلال الارض العربية والحصول على مكاسب بقوة السلاح وهو ما لا يمكن العرب قبوله او التسليم به.

## السوق العربية المشتركة وخطط التكامل الاقتصادي

بقلم : ناصر سورة

تسعى الدول العربية منذ سنوات الى تحقيق تعاون اقتصادى فيما بينها على طريق الوحدة الاقتصادية الشاملة وتتويج ذلك باقامة السوق العربية المشتركة والهدف من ذلك تقوية اقتصاديات البلدان العربية وتوفير جميع احتياجات الاسواق العربية من البضائع وذلك لمنافسة البضائع القادمة من دول اوروبا والولايات المتحدة. والوحدة الاقتصادية هدفها ايضا تحقيق الوحدة السياسيه بين الاقطار العربية لانجاز طموحات الامة العربية في التحرر والتطور.

اما عوامل التكامل الاقتصادى بين اقطار الوطن العربي بقسميه الشرقي والغربي كثيره من تفتقر اليها الكثير من دول العالم، وهذه العوامل هي توفر الكوادر الفنية في مختلف التخصصات على امتداد الوطن العربي مما يضمن وجود الفنيين في حالة الشروع في بناء المصانع والمشاريع الانتاجية، اذ يبلغ تعداد سكان الوطن العربي اكثر من ١٧٠ مليون نسمة، ورغم ارتفاع نسبة الامية الى السكان، الا انه يوجد عدد ضخم من خريجي الجامعات والمعاهد في مختلف العلوم.

واقامة المشاريع تحتاج الى اموال ضخمة وهي متوفرة في وطننا العربي بوجود الثروات الطبيعيه الهائلة التي يختزنها واهمها النفط والغاز الذين يدران مبالغ ضخمة بعد تصديرهما الى الاسواق العالمية. وهذه الاموال تشكل راس المال الذى يمكن استخدامه في اقامة المشاريع دون الوقوع في ورطة الديون كما ان هذه الثروات نفسها يمكن ان تشكل اساسا لقيام بعض الصناعات الوطنيه كصناعات الفوسفات والاملاح وهنالك ايضا عامل. تعدد المناخات في الوطن العربي الذى يؤدي الى تنوع الانتاج الزراعي وقيام التبادل للمنتوجات الزراعيه بين الاقطار العربية. ومن اهم عوامل التكامل الاقتصادى العلاقات التاريخية بين الشعوب العربية وانتمائها الى امه واحده هي الامة العربية والتاريخ الواحد لها وكونها كانت دولة قام الاستعمار بتمزيقها الى دول صغيرة متحاربة فيما بينها.

لقد جرت الكثير من المحاولات لانجاز الوحدة الاقتصادية بين البلدان العربية واهمها خطة السوق العربية المشتركة على غرار السوق الاوروبيه المشتركة، الا ان جميع هذه المحاولات قد باءت بالفشل وذلك لعدة اسباب سنحاول البحث فيها وايجاد الحلول المناسبة لها.

ومن هذه الاسباب وضع الاموال العربية في البنوك الاجنبيه التي يتم جنيها من بيع النفط والغاز يعني عدم استخدمها في اقامة المشاريع الانتاجيه الصناعية والزراعيه، وتقدر هذه الاموال بمليارات الدولارات والهدف من وراء وضعها في البنوك الاجنبيه وعدم اقامة المشاريع الانتاجيه هو ابقاء على الجهل والتخلف القائمين في العديد من البلدان العربيه، لان هذه المشاريع ستنقل الشعوب العربية في دائرة التخلف والجهل الى دائرة التطور والانفتاح على العالم الخارجي ولان التخلف والجهل على حكمهم وسيطرتهم ففي انهاء التخلف والجهل نقلة نوعية للشعوب العربية نحو الاستقلال الحقيقي والسيادة الوطنيه واستخدام الطاقات والثروات العربية لصالح الشعوب العربيه. كما ان انهاء التخلف يعني تطور الشعوب وتطلعها الى اقامة انظمة حكم ديمقراطيه تناسب التطور الحضارى الذى نعاصره.

وفي سبيل منع اقامة التكامل الاقتصادى العربي تصنع الانظمة الحاكمه الكثير من العوائق ومنها الحواجز الجمركيه بهدف رفع اسعار عدد من المواد لتصبح صعبة المنال. وهناك ايضا الخلافات السياسيه بين الدول العربيه التي تنعكس سلبيا على العلاقات الاقتصادية وتؤثر عليها بحيث يتوقف التبادل الاقتصادى في حالة نشوء نزاعات بين الدول العربيه كما ان من الاسباب التي حالت دون قيام السوق العربية المشتركة طوال ثماني سنوات هو وضع الكثير من الاموال العربيه الى جانب العراق في حربه مع ايران منذ عام ١٩٨٠ حيث قامت دول الخليج العربي والسعودية بتغطية النفقات العسكرية للعراق على حساب خطط التطوير الاقتصادي لهذه البلدان.

ان المصلحة العليا للشعوب العربية تقتضي الوحدة الاقتصادية واذا حالت الاسباب التي تم ذكرها امام تحقيق ذلك فان المستقبل الذى تنشده وتبعيه الشعوب العربية كفيل بتحقيق ذلك بعد ان تعرف الشعوب العربية طريقها الذى يؤدي الى ذلك.

## إقالة قبطان السفينة دوبوك من منصبه نهائيا واحالته إلى محكمة عسكرية

واشنطن ــ ا.ف.ب ــ علم لدى وزارة الدفاع الاميركية البنتاغون امس الاول ان قبطان السفينة الاميركية دوبوك اقيل نهائيا من منصبه وسيمثل امام محكمة عسكرية بتهمة عدم تقديم المساعدة الكافية لقارب يقل لاجئين فيتناميين في بحر الصين الجنوبي في حزيران الماضي.

وكان بعض اللاجئين قد صرحوا في الفيليبين حيث رست سفينتهم بعد رحلة عذاب طويلة استغرقت ٣٧ يوما بانهم اضطروا الى اكل لحم البشر واكلوا اثنين على الاقل من رفاقهم لكي يتمكنوا من البقاء على قيد الحياة في عرض البحر. وقد رفض قبطان السفينة الاميركية الكسندر باليان الذى كانت سفينته متجهة الى الخليج العربي اخذهم معه عندما جرف التيار قاربهم واكتفى تزويدهم بالاغذية.

واوضحت مصادر في وزارة الدفاع الاميركية طلبت عدم الكشف عن هويتها ان القبطان باليان اخطر بقرارات البحرية امس الاول. والمتهم الذى اقيل مؤقتا من منصبه في ١٣ آب الحالي في انتظار نتيجة التحقيق الذى تجريه البحرية امامه مهلة عشرة ايام لاستئناف هذا القرار.

وكان من المقرر ان يمثل القبطان باليان الاربعاء الماضي في سان دييغو كاليفورنيا امام قائد الاسطول الاميركي في المحيط الهادى في جلسة تأديبية الا انه اعلن انه يمارس حقه في عدم الاستجابة لهذا الاستدعاء.

وقد ارغم موقف القبطان باليان هذا البحرية الاميركية على اختيار احد حلين.. الذهاب الى ابعد من ذلك ورفع المسالة الى المحكمة العسكرية او سحب اتهاماتها.

وقد وجه الاتهام الى باليان بانتهاك القواعد العامة للبحرية "باقترافه خطأ عدم تقديم المساعدة المناسبة الى لاجئين فيتناميين معرضين لخطر الضياع في جنوب بحر الصين".

وجاء في قرار اتهام ثان ان القبطان خالف اوامر عمل اسطول المحيط الهادى التي تقضي بان "يساعد القبطان وينقذ اللاجئين الذين يصادفهم في البحر في ظروف تكون فيها حياتهم معرضة للخطر".

واتهم اللاجئون الفيتناميون الذين انقذوا قرب السواحل الفيليبينية ونقلوا على الاثر الى مخيم للاجئين السفينة دوبوك برفض صعودهم على متنها في ٩ حزيران الماضي وهم يواجهون خطر الموت نتيجة ضربة الشمس والجوع بعد تعطل قاربهم.

كذلك باشرت المفوضة العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين بالتوازى مع البحرية الاميركية تحقيقا بشأن هذه المسالة. ويقول ممثل هذه المنظمة في مانيلا روبرت كوبر ان ٥٢ شخصا تمكنوا من البقاء على قيد الحياة بعد هذه الرحلة التي استمرت ٣٧ يوما الا ان عدد الموتى بلغ ٥٨ راكبا.

وكان اللاجئون قد بدأوا رحلتهم في ٢٢ ايار من بن ترى في دلتا الميكونغ مستقلين قاربا خشبيا طوله نحو ١٢ مترا الا ان المحرك تعطل بعد يومين او ثلاثة من رحيلهم.

### حكومة بوروندى تطلب مساعدة الاسرة الدولية لضحايا احداث العنف

بروكسل ــ ا.ف.ب ــ اعلن سفير بوروندى في بروكسل استير تزيشبيرا لوكالة فرانس برس امس الاول ان حكومة بوروندى وجهت نداء رسميا الى الاسرة الدولية من اجل الحصول على مساعدة عاجلة لضحايا احداث العنف بين الاثنيات التي وقعت في شمالي البلاد.

وقال السفير ان المطلوب "هو تقديم المساعدة لسكان يقدر عددهم بمئة الف نسمة ولمدة ثلاثة اشهر" واضاف "اننا بحاجة الى ادوية واغذية ومعدات مطابخ واغطية والبسة وتجهيزات صحية" واوضح ان نداء الحكومة نقل بواسطة البعثات الدبلوماسية الاجنبية في بوجومبورا.

# الجمهوريون يتهمون دوكاكيس بالرخاوة في العمل لمكافحة الجريمة

واشنطن - ا.ف.ب - نائب الرئيس الاميركي جورج بوش والمرشح على لائحته دان كوايل اتهما امس الاول المرشح الديمقراطي للرئاسة مايكل دوكاكيس بالرخاوة في العمل لمكافحة الجريمة.

واعلن بوش الذي يواصل حملته في تكساس ان دوكاكيس هو "الحاكم الذي عارض العقوبات الالزامية لمهربي المخدرات. انه يعارض عقوبة الاعدام ضد ملوك المخدرات". ورفض في الوقت نفسه الهجمات التي شنها حاكم ماساتوستس يوم الخميس الماضي ضد سياسة مكافحة المخدرات لادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغان.

ومن جهته انتقد السناتور كوايل موقف المرشح الديمقراطي من مراقبة الاسلحة الفردية وهو موقف يرفضه الجمهوريون. وقال "ان الاميركيين سيكونون في وضع افضل لو ان خصمنا كان يؤمن بالحد من الجريمة بدلا من الحد من الاسلحة".

واعترف المرشح الجمهوري لمنصب نائب الرئيس والذي يدور جدل حول ماضيه العسكري بان النبذة عن حياته التي وزعتها الاجهزة التابعة له كانت تحوي خطأ. واعلن بعد ما نشرته صباحا صحيفة البلاين ديلر في كليفلند انه لم يعمل خلال عامي ١٩٧٠/٧١ كمحقق رئيسي في قسم حماية المستهلكين في وزارة الدفاع في انديانا كما ورد في النبذة.

ولم يواصل دوكاكيس حملته امس الاول ويبقى في بوسطن للاهتمام بشؤون ولاية ماساتوستس.

والمرشح الديمقراطي لمنصب نائب الرئيس لويد بنتسن كان من جهته ضحية النحس الذي يضرب طائرات الحملة الانتخابية منذ بضعة ايام. فهو اضاع توقفا في اتلنتا بعد عطل طرأ على طائرته.

وطائرات الصحافيين الذين يرافقون بوش في حملته تعرضت لعدة حوادث منذ بداية الاسبوع.

بوش

دوكاكيس

## اصابة اثنان من المارة في لندندري اثر انفجار قنبلة

بلفاست - أ.ف.ب - اعلنت شرطة اولستر ان مدنيين اصيبا بجروح طفيفة ليل امس الاول بانفجار قنبلة في لندندري.

وقبل نحو عشرين دقيقة من الانفجار اتصل مجهول واشار الى وجود عبوة قرب قصر العدل في لندندري. والانفجار الذي وقع بعيد منتصف الليل بقليل اصاب اثنين من المارة بجروح طفيفة والحق اضرارا بجزء من واجهة المبنى حسب المصدر نفسه.

وقبل ساعة من ذلك انفجرت عبوة قرب الحدود بين الايرلندتين من دون التسبب في سقوط ضحايا وفق ما ذكرته شرطة اولستر.

ومساء تجمع عشرات من مؤيدي ال سين فين الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي على الطريق الرئيسية التي تربط دبلن ببلفاست للاحتجاج على قيام جمهورية ايرلندا بتسليم اولستر عضوا مفترضا في الجيش الجمهوري الايرلندي.

ومن المقرر ان تقوم شرطة ايرلندا بتسليم روبرت راسل الى شرطة اولستر ليلا في ساعة لم تحدد لاسباب امنية.

الرئيس ريجان يحمل مطرقة ضخمة اثناء القائه كلمة في نيو اورليانز عشية المؤتمر القومي للحزب الجمهوري قال ريجان ان الشعب الامريكي يحتاج لقوة وحزم بوش لقيادته.

# مؤتمر برازفيل الرباعي حول انغولا وناميبيا علق حتى ٥ ايلول المقبل

برازافيل - ا.ف.ب - اعلن بيان رسمي ليلة الجمعة السبت الماضي ان مؤتمر برازافيل الرباعي حول انغولا وناميبيا علق في وقت متاخر من ليل امس الاول ويعاود اعماله في ٥ ايلول المقبل.

ويفترض ان يتيح هذا التعليق للاعمال لممثلي الاطراف الحاضرة اجراء مشاورات جديدة مع حكوماتهم.

واضاف البيان ان محادثات برازافيل كانت "جدية ومفصلة وبناءة" وان الوفود "تبادلت وجهات نظرها وتحليلاتها التي يمكن ان تسهل حل المواضيع التي لا تزال عالقة".

وذكر البيان ان جميع المشتركين "اجمعوا على ضرورة مشاورات جديدة مع حكوماتهم ووافقوا على الالتقاء مجددا خلال الاسبوع الذي يبدأ في ٥ ايلول.

واشار البيان الى انه خلال المفاوضات "بحثت مسألة الجدول الزمني لاعادة الانتشار في الشمال وانسحاب القوات الكوبية على مراحل وبشكل كامل والتي يجب ان تتفق عليها الحكومتان الكوبية والانغولية اضافة الى مسائل اخرى تتعلق بتسوية النزاع".

ويرى المراقبون ان "تعليق" المؤتمر يشير الى الصعوبات التي تواجهها عملية التسوية الشاملة للنزاع.

وقد انتهت اعمال المؤتمر امس الاول بعد اجتماعات عمل اخيرة في الفندق الذي تنزل فيه الوفود. وهذا الاجتماع وهو الخامس الذي يضم انغولا وكوبا وجنوب افريقيا والولايات المتحدة كان افتتح يوم الاربعاء الماضي

## في اطار التعاون بين البلدين
# قطع بحرية سوفياتية تزور ميناء اللاذقية السوري

دمشق - أ.ف.ب - افاد مصدر رسمي ان وحدات من البحرية السوفياتية وصلت امس الاول الى ميناء اللاذقية في شمال سوريا في "زيارة صداقة" لم تحدد مدتها.

واضاف المصدر نفسه ان وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس زار حاملة الطائرات "باكو" حيث استقبله نائب الاميرال فلاديمير بوغوروف.

وذكر المصدر ان ٢١ طلقة مدفعية اطلقت تحية لطلاس الذي تمنى للطواقم السوفياتية اقامة طيبة. واضاف ان زيارة القطع البحرية السوفياتية تندرج في اطار علاقات التعاون بين سوريا والاتحاد السوفياتي.



## شبكة تلفزيونية اميركية
# تبث شريط احداث طائرة الايرباص الايرانية التي اسقطتها البحرية الاميركية في ٣ تموز الماضي

واشنطن - ا.ف.ب - بثت شبكة ان بي سي الاميركية للتلفزيون مساء امس الاول مشاهد من شريط فيديو تم تصويره في ٣ تموز الماضي على متن السفينة يو. اس. س. فنسين التي اطلقت النار على طائرة ايرباص مدنية ايرانية في اعقاب هجوم على ثلاثة زوارق سريعة ايرانية فقتلت ٢٨٩ شخصا.

ويظهر هذا الفيلم الذي تقارب مدته نحو ثلاث دقائق شريط الاحداث المأسوية التي جرت في ذلك اليوم لحظة لحظة. وحصلت عليه شبكة ان.بي.سي. من السلطات الاميركية بموجب القانون حول حرية الاعلام وهو يعرض ما حدث على متن السفينة الاميركية خلال هذه الدقائق المأسوية.

ويوضح الصحافي فريد فرانسيس في البدء ان الاميركيين رصدوا على شاشة الرادار لديهم هجوما شنته زوارق سريعة ايرانية على سفينة تجارية اجنبية. ثم تجمعت الزوارق لشن هجوم جديد مما حمل سفينة يو.اس.اس فنسين على اطلاق النار على الزوارق لثلاثة بالمدفع الرشاش.

وفي اعقاب ذلك ظهرت على شاشة الرادار طائرة "مجهولة الهوية" فوجه الاميركيون اليها ١٢ تحذيرا الواحد تلو الاخر مستخدمين وسائل عدة. ولما لم يتلقوا اي جواب اطلقوا صاروخا صور انطلاقه. وتشير تهاني البحارة وابتساماتهم الى ان الهدف اصيب. الا انهم ادركوا بعد ذلك خطأهم فتبدلت تعابير وجوههم. وتوجهت السفينة الى مكان سقوط الطائرة لاغاثة الناجين المحتملين لكن رسالة من قائد البحرية امرت بحلولتها بالعودة على اعقابهم.

## خاطرة
# سلوا ماضيا!
### بقلم: فتح الله السلوادي

عجبت لمن يعرفون الطريق ... ويأبون الا اختلاف العمل

ويأبون الا اختلاف الخطى ... لتنتابهم فادحات العلل

وقد علموا ان زهر المنى ... بغير اتحاد الخطى لم ينل

تنازع من يسلكون الطريق ... يؤدي بهم لذريع الفشل

جليل المنى في اتحاد القوى ... وفي وحدة الدرب فجر الامل

يد الله.. لو تعلمون تعين ... شبابا على ربه يتكل

يسر.. توحده غاية ... ولا يتوانى ولا ينفصل

ليبلغ ما رام في وحدة ... تجلت على دربه فاكتمل

سلوا ماضيا.. وخذوا عبرة ... ففي امسكم عبر لم تزل

اطل علينا وميض المنى ... الا فانظروا لينيلوا اطل

# امين عام اوبيك يصل للكويت ضمن جولة قصيرة تشمل العراق وايران

نيقوسيا - أ.ف.ب - افادت وكالة الانباء الكويتية الملتقطة في نيقوسيا ان الامين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط اوبك الدكتور سوبروتو وصل مساء امس الاول الى الكويت قادما من فيينا في المرحلة الاولى من جولة صغيرة يزور خلالها كذلك ايران والعراق.

وصرح سوبروتو للصحافة لدى وصوله ان جولته تهدف الى "حل بعض المسائل التي تواجهها الاوبك" ولا سيما تلك المتعلقة بنظام حصص الانتاج. واوضح انه "يسعى الى ضم العراق الى هذا النظام".

وكان العراق رفض حتى الان الخضوع لهذا النظام لان الدول الاعضاء الاخرى ترفض ان تحدد له نسبة معادلة لنسبة ايران. ويحدد نظام حصص الاوبك لايران حدا اقصى للانتاج قدرة ٢ر٣٦٩ مليون برميل في اليوم.

ورأى الامين العام للاوبك انه من "المنطقي والملائم" في الظروف الراهنة تحديد حصص انتاج متعادلة لكل من ايران والعراق قدرها ٣ر٢ مليون برميل في اليوم.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية انه من المتوقع ان يلتقي سوبروتو صباح امس السبت وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح.

واعلنت وكالة انباء الاوبك انه من المقرر ان يزور امين عام المنظمة طهران اليوم وبغداد في ايلول المقبل.

## الرئيس اسحق خان يحذر من عملية جديدة يقوم بها "اعداء" باكستان

اسلام اباد - ا.ف.ب - حذر الرئيس الباكستاني بالوكالة غلام اسحق خان اليوم الجمعة الامة من ان "اعداء" البلاد قد يحاولون الضرب من جديد بغية الاساءة الى وحدة وسلامة باكستان.

واكد اسحق خان ان "الاعداء" يريدون اغراق البلاد في الفوضى والاضطرابات وذلك في كلمة بثت عبر الاذاعة والتلفزيون بمناسبة الليلة الاخيرة من الحداد الوطني الذي اعلن لمدة عشرة ايام بعد مقتل الرئيس الباكستاني ضياء الحق وتسعة وعشرين شخصا اخر في انفجار طائرة في ١٧ اب الجاري.

وكان مسؤولون باكستانيون قد تحدثوا عن عملية تخريب في الطائرة. واعلن القائد الجديد للقوات المسلحة الجنرال ميرزا اسلام باغ يوم الخميس الماضي ان مقتل الجنرال ضياء الحق كان نتيجة مؤامرة.

وفي اشارة الى الشائعات التي سرت بعد الكارثة الجوية حول اعلان قانون الطوارئ اكد خليفة الرئيس ضياء الحق ان هذه "الحملة من الشائعات" اطلقها "الاعداء الذين صدموا بسبب النظام والقوة المعنوية والوحدة التي واجه بها الشعب هذه المأساة".

ومن جهة اخرى اكد اسحق خان مجددا تصميمه على اجراء انتخابات حرة في ١٦ تشرين الثاني القادم وفقا للدستور.




بعد طول انتظار وتردد. اختار جورج بوش نائب الرئيس الامريكي رونالد ريجان، مرشح الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية التي ستجري في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، زميل مشواره في هذه الانتخابات.. كان الخيار مفاجأة.. ولكن غير مستبعدة..

فقد اختار بوش -وهو السياسي المحنك الذي لا يعاني إلا من تواضع نسبة جاذبيته الجماهيرية- السناتور دان كوايل من ولاية انديانا. وهو شاب وسيم في الـ ٤١ من عمره يتمتع بجاذبية قوية قد تساهم في سحب حيز كبير من الاصوات النسائية نحو القائمة الجمهورية بعدما كانت كل الاستطلاعات تشير إلى تفوق القائمة الديمقراطية التي تضم مايكل دوكاكيس ولويد بنتسن بفارق ضخم في اوساط ناخبات «الجنس اللطيف».

***

● دان كوايل هو في الحقيقة «ابن الثورة اليمينية الريجانية» التي تفجرت في امريكا في مطلع العقد... وامس بات الوريث الشرعي لتركة ريجان لاسيما انه سيؤمن للقائمة دعم الجناح اليميني المتشدد علما بان اليمينيين المتشددين لا يعتبرون جورج بوش و... يتهمونه على الدوام بالنزعة «الليبرالية» المعتدلة، وكانوا يشددون طوال الفترة الماضية على ضرورة اختيار زميل طريق يميني متشدد من «المدرسة الريجانية».. يسير على نهج ريجان ماليا واجتماعيا ودفاعيا.

النائب جاك كيمب كان المرشح الاول لليمينيين المتشددين، إلا انه خلال الانتخابات التمهيدية لترشيح الحزب الجمهوري وضعف حملته، وبالتالي اخفاقه في الوصول إلى الناخبين بدرجة كافية، ادى إلى صرف النظر عنه لكن مع التركيز على ان يكون البديل من طرازه.

فوقع الخيار على كوايل..

● ولد دان كوايل يوم ٤ فبراير (شباط) في مدينة انديانابوليس، إحدى معاقل الحزب الجمهوري بين المدن الامريكية، في اسرة ثرية تتمتع بمكانة بارزة في مجال الطباعة والنشر والصحف من جهة والبنك (سلالة اسرة بوليام)، وتلقى دراسته الجامعية في جامعة دي بو البروتستانتية الخاصة ثم في كلية الحقوق بجامعة انديانا حيث تخرج محاميا.

إلا انه سرعان ما التحق في العمل الاداري في مؤسسة اسرته الصحفية إلى جانب عمله في حقل المحاماة.

في عام ١٩٧٢ تزوج من مارلين تاكر وانجب منها ولدين وبنتا.

عام ١٩٧٧ دخل الكونجرس لاول مرة وظل فيه حتى عام ١٩٧٩، إلا ان انطلاقته الحقيقية على السياسة الوطنية كانت عام ١٩٨١ عندما تغلب على احد ابرز زعماء الحزب الديمقراطي، السناتور بيرتش بايه احد المقربين من آل كنيدي في انتخابات مجلس الشيوخ، وساهم في نجاحه مزيج من وسامته اللافتة وقدرته على المناقشة والمناورة وطرح القضايا السياسية والاقتصادية بشجاعة... والجو العام المحافظ الذي ترافق مع «الثورة الريجانية السياسية» التي جاءت كالاعصار وحملت معها اغلبية جمهورية إلى مجلس الشيوخ.

كوايل حافظ على مقعده في مجلس الشيوخ اخيرا باكثرية اكبر مع تزايد ميل ولايته إلى اليمين. اسمه الاسم الاكثر ترددا طوال الشهر الفائت عندما شعر المراقبون والمحللون السياسيون ان بوش حريص على كسب رضى الجناح اليميني لكن دون جاك كيمب او جين كيركباتريك او القس بات روبرتسون... وفعلا اختير ليصبح احد اصغر المرشحين لنيابة الرئيس في تاريخ الانتخابات الأمريكية.

تحقيقات

## «ندوة الطاقة والتنمية والبيئة في المتوسط» بمدينة نابولي الإيطالية، تحذر:

# البحر الأبيض المتوسط قد يتحول إلى بحر أسود يهدده التلوث!

## الأمم المتحدة تعترف بحجم الكارثة وترصد ٤ مليارات دولار لمعالجة آثارها المدمرة!

البحر الابيض المتوسط بحيرة مهددة بالكارثة.

عصام الخليلي

**البحر الابيض المتوسط يمكن وصفه بـ «المجرور المكشوف» بعد ان اصبح مصبا للزيوت المحروقة في البواخر والطائرات وجميع انواع النفايات. هذا ما اعلنه اكثر من باحث وخبير في «ندوة الطاقة والتنمية والبيئة في المتوسط» التي عقدت في مدينة نابولي الايطالية. وجاء انعقاد هذه الندوة بعد افتضاح امر النفايات الايطالية في لبنان، والتي عرفت بـ «صفقة الموت» وبعد ان انكشف امر الباخرة «زنوبيا» التي تدور بحمولتها في المتوسط والعالم وهي حمولة من النفايات السامة ايضا، بقصد افراغها.**

**وابرز ما تم الاخذ به في الندوة اقتراح يقضي باقامة عوامة في البحر المتوسط لتقديم المساعدات للبواخر العابرة كي تتم مراقبتها. ودعت الندوة الى عمل يوفق بين الصناعة الكيميائية وبين علاقاتها بالبيئة، لان هناك اساليب عدة للتصدي لتلوث البيئة. اضافة الى ضرورة حفظ حياة العمال داخل المصانع[1].**

اذن البحر الابيض المتوسط، اصبح البحر «الاسود» المتوسط، بحيث غاب لونه، ودفؤه، وجماله، وغابت شواطئه الجميلة، ورماله المتناثرة. غاب ذلك كله تحت اكوام النفايات السوداء السامة. هذا الى جانب ما اصاب الانسان والحيوان المائي فيه، السمك وغيره، من امراض واندثار.

### بداية الضجة

هذه الضجة حول تلوث المتوسط تعاظمت، خلال شهري يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) الماضيين، مع انكشاف تفاصيل «شحنات الموت»، من النفايات الايطالية، الى الشواطىء والاراضي اللبنانية، الى درجة ان الامر اقلق العالم ككل، وخاصة دول المتوسط المترامية على شطآنه شمالا وجنوبا وشرقا وغربا. ومع حكاية «شحنات الموت» تلك، كان تقرير عن النفايات الايطالية ككل، وندوة عن المتوسط، وكلها قرعت ناقوس خطر تحول البحر الابيض المتوسط من ابيض الى بحر للموت.

### النفايات مشكلة دولية

والواقع ان مشكلة النفايات اصبحت تهم عواصم العالم كله، وخاصة اوروبا، ودول العالم الثالث. فلقد جاء في تقرير لـ «منظمة الخضر للسلام» و«السلام الاخضر» ان هناك اكثر من عشرين مليون طن من المواد الكيمائية السامة، يتم شحنها من اوروبا الى بلدان العالم الثالث، دون ان يخضع ذلك لاية مراقبة جيدة. حتى ان شحنها يتم بشكل سري وكأن في الامر صفقة سلاح. واحيانا تشحن المواد السامة على اساس انها سلعة اخرى كليا، وحسب وثائق تصدير مزورة احيانا اخرى. وتصدير النفايات لا يقتصر على بلدان العالم الثالث، بل ان بعض الدول الصناعية الغربية، مثل بريطانيا والولايات المتحدة تتعامل بهذه التجارة فتعقد صفقات مع شركات مصدرة. وتبين انه من اصل ما مجموعه ٦٢ شحنة تصدير او صفقة تصدير، استقبلت بريطانيا ٢٢ شحنة، وذهبت ٤٠ شحنة الى بلدان العالم الثالث[3].

وتحاول الدول الصناعية الكبرى استخدام اراضي الدول النامية، محاولة الحفاظ على اراضيها هي ووقايتها من المواد السامة. لكن منظمة الوحدة الافريقية وضعت نصا حظرت بموجبه استيراد النفايات النووية والكيمائية السامة الى افريقيا، فاضطر البرلمان الاوروبي الى اصدار توصية تقضي بالزام حكومات المجموعة الاوروبية بعدم تصدير هذه النفايات الى العالم الثالث. لذا، اذا حدث اي تصدير فيكون بوثائق مزورة، وبشكل سري للغاية، وحسب صفقات مالية ضخمة، كما حدث بشأن لبنان

### قصص مؤلمة

ومن قصص تلك الشحنات العالمية من النفايات النووية والكيمائية السامة، شحنة الباخرة «زنوبيا» والباخرة «خيان سي». «زنوبيا» كانت محملة بـ ١١,٠٠٠ برميل من النفايات الكيمائية السائلة. طافت بها عواصم عالمية عديدة، دون ان يقبل احد بافراغ سمومها في ارضه. وعادت الى مرفأ «جنوا» الايطالي الذي سبق وانطلقت منه. «زنوبيا» هي الباخرة الثانية التي نقلت تلك الشحنة من المواد السمة. اذ سبقتها الى ذلك باخرة مالطية. جالت بالشحنة على فنزويلا، والبرازيل، وعلى جيبوتي وسورية، دون جدوى. وتأكدت خطورة الحملة السامة، عندما توفي احد العمال في فنزويلا عندما اقترب من الباخرة التي تصاعدت منها الغازات السامة. كذلك اصيب بعض العمال في ايطاليا، ثم بعض العمال في «زنوبيا» نفسها بامراض ضيق نفس وتساقط شعر بسبب ما كانت الحمولة تصعده من غازات. وهذا كله ابقى «زنوبيا» تطوف في العالم بحمولة تبلغ ٢٠٠٠ طن دوان ان تتمكن من افراغها، خاصة وان قضيتها انفضحت مع قضية «شحنات الموت» الى لبنان.

باخرة اخرى لقيت المصير نفسه، هي «خيان سي» حاملة اكثر من عشرة الاف طن من الرماد النووي. جرى تحميلها في فيلادلفيا مطلع العام ١٩٨٧، وطافت بها على جزر الباهاماس، وبرمودا، والدومينيك، وهندوراس، وغينيا ـ بيساو، الى ان حطت رحالها في هاييتي حيث افرغت حمولتها، ولكن بعد سنة من رحلتها الصعبة. افرغت حمولتها على اساس انها مواد من «الكلور»، لكن عندما انكشفت حقيقتها، اعيد تحميلها من جديد، لكن بثلاثة الآف طن فقط واتجهت بها الى البحر الكاريبي، والباقي بقي في هاييتي.

اذن، العالم يعاني من شحنات الموت تلك. وكان آخرها شحنة الموت الى لبنان التي كشفت مخاطر هذه «التجارة»، الكارثة على العالم. ومع الشحنة الى لبنان، انكشف أمر المتوسط كم هو عرضة للتلوث بسبب تلك النفايات النووية والكيمائية على حد سواء.

### الابيض المتوسط يتحول الى بحر اسود!

امر البحر الابيض المتوسط كشفه تقرير لمنظمة البيئة في ايطاليا، جاء فيه ان حجم النفايات العضوية التي القتها ايطاليا في الانهار والبحار خلال ربع قرن منذ العام ١٩٦٠ وصل الى ٨٠ مليون طن. وسبب ذلك هو ان ايطاليا، وهي تعتبر خامس بلد صناعي في العالم الغربي، ان ايطاليا لا تمتلك تكنولوجيا متقدمة تمكنها من اتلاف ما يتجمع لديها من نفايات بشكل علمي وصحي. لذا تعتبر مدنها، وخاصة روما ونابولي وتورنتو من اكثر المدن عرضة للتلوث. وجاء في التقرير ان كمية النفايات تتضاعف في ايطاليا في النصف الثاني من الثمانينات، لذا تفتش عبثاً عن امكنة لطرح تلك النفايات او اغراقها.

لاهمية موضوع النفايات والبيئة في ايطاليا، جرى ايجاد وزارة تختص بالبيئة، وتتولى الحفاظ عليها ما امكنها ذلك. لذا جاء في احصاء صادر عنها ان البحر الابيض المتوسط اصبح وضعه خطيرا، وسيتحول الى مستنقع كبير مكشوف خلال ١٥ سنة اذا لم يجر تدارك وضعه، وحمايته من النفايات.

وجاء في احصاءات وزارة البيئة ان ايطاليا فقدت نصف ثروتها السمكية والبحرية بشكل عام، بفعل اطنان النفايات التي تكدست قرب الشواطىء الايطالية. وكشفت تقارير اخرى لمنظمة البيئة، ولمختبر البيئة، ومن وثائق تجمعت عن رحلة قامت بها سفينة مختبر على طول الشواطىء الايطالية والمتوسطية، ان فساد البيئة ضرب البحار والانهار، بعد ان تحول معظم الانهار الى مجارير مكشوفة، تبعث السموم وتلوث الجو، كذلك بسبب ترسبات صناعية على شواطىء اكثر من مدينة صناعية. واكدت تلك التقارير انه اذا لم تتخذ اجراءات حاسمة لوقف هذه الكارثة، فان نسبة التلوث ستزداد، وتفقد البحار والانهار قدرتها على التطهير الذاتي التلقائي ـ الامر الذي يؤدي الى انتشار الامراض والاوبئة. واعتبرت تلك التقارير ان نسبة التلوث في الشواطىء الايطالية المتوسطية فاقت الحدود المتعارف عليها في «قانون مرلي لحماية البيئة»[2].

ومن الامثلة على ذلك، حسب تلك التقارير، ان اجمل انهار ايطاليا، نهر البؤ، اصبح موبوءا، بعد ان اتخم بنفايات بينها ما يساوي خمسة اطنان من النفايات الصناعية الخطرة، الامر الذي اتى على نسبة مرتفعة من اسماكه.

وتشير تلك التقارير بشكل غير مباشر الى ان حالة الشواطىء لدى دول متوسطية اخرى ليست بالامر الافضل. لكن ايطاليا اصبح امر شواطئها مكشوفا، ان في الواقع، او بسبب شحنات المواد التي راحت تدور في العالم تبحث عن مكان لكي يجري دفنها فيه.

اما دول المتوسط الصناعية، غير ايطاليا، فهي فرنسا، واسبانيا، واليونان، ويوغوسلافيا (بحر الادرتيك) وصولا الى تركيا ومنها الى البلاد العربية المترامية على شواطىء المتوسط الى الجنوب. وصولا ايضا الى شواطىء الاطلسي مرورا بمضيق جبل طارق.

والتلوث على انواع، اما التلوث البحري فهو على النحو التالي:

يشكل الهيدروكاربور المصدر الرئيسي للتلوث البحري، وهو حصيلة ما ينتج عن المشتقات النفطية، من مصافي النفط وانابيبه خاصة اذا كانت مهترئة. انها تلوث الشاطىء بمياه مثقلة بالهيدروكاربور (مياه الفحم). كذلك البحث والتنقيب عن النفط يسبب الخطر نفسه، خاصة اذا ما فقدت السيطرة على الآبار الجديدة. الى جانب ذلك ما تلقي به السفن وناقلات النفط من مزيج من زيوت ونفايات، ولقد وضعت معاهدة دولية لتنظيم نفايات السفن تلك. كذلك فمياه الانهار وما تحمله من نفايات اكبر مصدر لتلوث البحار.

ومن مواد التلوث البحري: «الازوت» وهو الاجسام الغازية (الاسمدة الازوتية كثيرة منها ذات ازوت عضوي، وأزوت نتري كنترات الصودا، وذات أزوت نوشادي ككبريتات النوشادر).

وهناك «الماركيور» او الزئبق وهو الفصيلة الغريبوتية ثم «الكربوليك» والهيدروكربون وهي مركبة من الكربون والاكسيجين والهيدورجين. ثم مادة «البيوكسيد دي تيثان» والتي تستعمل في صنع الدهان والطلاء والتي تقتل الاسماء بشكل مباشر.

أما التلوث النووي فهو بفعل اشعاعات تصدر عن رمادر نووي او من مراكز ومصانع تستعمل الطاقة النووية والذرية. انها كمية من الفضلات تطلقها الاحتراقات النووية، وتتسبب في تشوهات في جسد الانسان.

هذه النفايات كلها وغيرها، يمكن تلافي مخاطرها عن طريق تحويلها الى اسمدة. وتخمير النفايات هو الوسيلة المتبعة في حقول الصناعة، على ان يكون تحويلا علميا مراقبا بشكل جيد[1]. وكذلك يحتاج الى أموال وموازنات كبيرة.

### الامم المتحدة تبشر خيرا..

نعود الى حالة البحر الابيض المتوسط لنشير الى تصريح لمسؤول في الامم المتحدة، جاء فيه ان اوضاع شواطىء هذا البحر تحسنت بشكل ملحوظ، بسبب برنامج الحماية الذي اشرفت عليه الامم المتحدة، والذي بلغت تكاليفه عدة مليارات من الدولارات.

وقال رئيس فرع البحر الابيض المتوسط في برنامج البيئة التابع للامم المتحدة السيد الدو مانوس ان ٨٠٪ من شواطىء المتوسط اصبحت نظيفة وآمنة للسياحة. وأشار إلى أن أكثر من مائة مليون سائح يرتادون شواطىء المتوسط، وهم يشكلون حوالى ثلث عدد السياح في العالم سنويا. وهذه الحسبة هي افضل من نسبة ٦٥٪ التي كانت عام ١٩٧٥ عندما بدأت الامم المتحدة بتنفيذ برنامجها لحماية شواطىء المتوسط.

وقال السيد مانوس ان المنشآت التي اقيمت للتعامل مع مياه المجارير، وكذلك معامل النفايات وغيرها، ساهمت في تحقيق نتيجة ايجابية. ورأى ان الكارثة الاخيرة في «ماساء» في ايطاليا، والتي ادت الى تلويث حوالي ٢٠ كيلومترا من شواطىء توسكانا تعتبر «لطخة صغيرة» بالمقارنة مع شواطىء المتوسط التي يبلغ طولها حوالي ٤٥ الف كيلومتر.

ويرى مانوس ايضا ان مصانع الكيماويات، والتلوث المرتفع النسبة لاربعة انهر رئيسية تصب في المتوسط هي انهر الرون، والبؤ، وهيلي، وايرو، ابقى المشكلة قائمة. لكن قرار ايطاليا بتنظيف نهر البؤ حسب مشروع كلفها حوالي الاربعة مليارات من الدولارات، يعتبر قرارا وتصميما على الخروج من دائرة الموت سبب التلوث[5].

لكن ذلك كله لم يمنع لا «شحنات الموت» بالتلوث الى لبنان، ومن ايطاليا بالذات، كذلك لم يمنع جولة «زنوبيا» حاملة التلوث الى العالم. من هنا تأتي طمأنة الامم المتحدة في محلها، كي لا تخسر الدول مواسمها السياحية، لكن الخوف هو ان تخسر البشر اذا لم تكن الطمأنة قائمة على اساس صحيح وعلمي. اذ ها هي شحنات الموت في مرفأ بيروت دون التمكن من نقلها، رغم تعهد ايطاليا بتحمل مسؤولية اعادة شحن بعضها خارج المياه اللبنانية.



● «شحنات الموت» في البراميل في لبنان.

● بواخر تطوف بخطر التلوث حول العالم

### عالم النفايات واسع وعجيب!

وفي سياق الحديث عن النفايات، يبدو ان عالم النفايات واسع فلقد جاء في تقرير، في هذا المجال[6] انه توجد داخل انفاق منجم قديم للملح في المانيا الغربية مئات الآلاف من الأطنان من النفايات الصناعية الاشد خطورة، والتي يمكن ان تنتظر قرونا عدة قبل ان يجد الباحثون الوسيلة الكفيلة لمعالجتها. ففي «هيرتفن» على مقربة من الحدود مع المانيا الديمقراطية، وعلى عمق ٧٠٠ متر تحت الارض، توجد شبكة طرق يصل طولها الى ١٦٠كلم تربط بين قاعات واسعة حفرت داخل الملح، تحوي اليوم ٦٥٠ طنا من النفايات السامة المستقدمة من المصانع الاوروبية الغربية التعدينية والكيمائية.

ويقول لمدير السابق للمخزن السيد نوربرت ديزنروت ان هذات المخزن فريد في نوعه في العالم، وهو مظهر جيولوجي نادر، يتيح لهذه المواد المفزعة الانتظار بهدوء لكي تبلغ الابحاث الصناعية مرحلة اكثر تقدما لكي تعالج وضعها. ويضيف قوله: انه قبل ٢٤٠ مليون عام، حصلت ظاهرة تبخر بطيئة حولت البحر الداخلي الذي كان موجودا هناك الى كتلة هائلة من الاملاح البوتاسية وسيليكات المغنيزيوم،

واثر حصول تغير جيولوجي، تكونت داخل الاملاح البوتاسية طبقة من الصلصال بلغ سمكها حوالي مائة متر، والطبيعة احسنت وضع الاشياء لان الملح يحول دون تسرب الغاز، والصلصال لا يسرب الملح.

وقد انشىء هذا المخزن عام ١٩٧٢، ويستخدم العاملون فيه وعددهم ٥٠، مصعدا يستغرق ٧٠ ثانية لهبوط الـ ٧٠٠ متر، التي توصل الى البئر. داخل الانفاق تقوم سيارات مكشوفة بنقل العامل، وتقوم شاحنات خاصة واسعة ومنخفضة بنقل النفايات الى القاعات حيث يجري تخزينها.

وللفصل بين المواد التي يمكن ان تؤدي الى تفاعلات كيميائية في حال الاحتكاك، شيدت جدران من القرميد وحواجز من الاسمنت ويشترط ان تكون النفايات التي يقبلها المخزن صلبة وغير متفجرة وغير مشعة ولا تتسرب منها الغازات. وتدفع المؤسسات التي تريد التخلص من نفاياتها المزعجة ١٥٩ دولارا عن كل طن، وبعد ثلاثة اعوام تصبح النفايات ملكا للمخزن الالماني الذي يحتفظ لنفسه بحق استغلالها عندما يصبح بالامكان معالجتها.

ويحتوي منجم الملح ايضا على عينات من نفايات الحضارة الصناعية ستكون موضع درس العلماء في المستقبل.

### الشمس كفيلة بذلك!

ومن جهة ثانية، اعلن اختصاصي امريكي في شؤون النفايات الفضائية[4] ان زيادة واضحة في النشاط الشمسي في بداية التسعينات ستسمح بـ «تنظيف» الفضاء حول الارض من جزء من سبعة الآف جسم تركها الانسان. وأوضح هذا الاختصاصي، وهو السيد نيكولاس جونسون امام لجنة تابعة للكونجرس ان هذه النفايات لا تشكل في الوقت الحاضر اي خطر جدي على العمليات الفضائية، ولكن يمكن ان تصبح خطرة اذا ما تطورت هذه العمليات.

وشرح ذلك بقوله: ان الشمس ستبلغ كثافتها القصوى عام ١٩٩٠، الامر الذي يرفع حرارة الغلاف الجوي الذي سيتسع، مما سيدفع بقسم كبير من النفايات الموجودة على اقل من ارتفاع ١٠٠٠كلم بالنزول نحو الارض والاحتراق وعلى ان فرصة فريدة لتحسين امن رواد الفضاء بشكل ملموس. وقال: ان حوالي سبعة الآف جسم يبلغ قطر الواحد منها ما لا يقل عن عشرة سنتيمترات احصيت حول الارض، وبسرعة تبلغ من ٨ الى ١٠ كيلومترات في الثانية تصبح لهذه الاجرام طاقة متفجرة، اذ ان نصف هذه الاجسام اجزاء من اقمار اصطناعية دمرت بالصدفة او عمدا، وتلتها من بقايا الصواريخ غير الصالحة.

هذا عجيب عالم النفايات والتلوث. هو خطر بمستوى ماهو غريب وعجيب. لكن يبدو ان الانسان بحاجة الى قفزة علمية نوعية تحول دون ان يأكل التلوث الانسان وحضارته خاصة اذا كان هذا التلوث بالاشعاعات النووية والذرية، وكما انكشف مؤخرا في شحنات الموت الى لبنان، او البواخر التي تحمل شحنات موت مماثلة وتدور بها حول العالم.

فمن ينقذ الانسان من هذا الخطر المحدق؟ ومتى؟ وكيف؟

### هوامش وملاحظات

١ـ ندوة نابولي، صحف ووكالات ١٦ يوليو (تموز) ١٩٨٨.

٢ـ صحف ووكالات عالمية، ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٨٨، وتقرير نشرته صحيفة «السفير» اللبنانية في ٢٧ يوليو، صفحة ٥ انظمة السلام الاخضر اي Green Peace اصبحت تنشره في معظم الدول الاوروبية وخاصة فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا، وهدفها المباشر الدفاع عن البيئة الطبيعية ككل لذا دخلت النفايات النووية السامة في أولويات ما تتولى مواجهته.

٣ ـ صحيفة «الاونيتا» الايطالية ١٩٨٧/٦/٢٤، والوكالات العالمية للاخبار.

٤ـ هذه المعلومات هي بالاستناد الى دراسات ندوة نابولي لحماية البيئة، المصدر السابق نفسه.

٥ـ وكالة الصحافة الفرنسية ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٨٨.

٦ـ وكالة الصحافة الفرنسية ١٤ يوليو (تموز) ١٩٨٨.

٧ـ وكالة الصحافة الفرنسية المصدر السابق نفسه.

## الدورات الاولمبية القديمة والحديثة

# من ايفيتوس المسالم الى دوكوبرتان المرخي

بقلم : محمد حمادة

نيقوسيا ـ ا.ف.ب ـ يقول هوميروس في الالياذة "لا فخر للرجل اكثر من ان يبرز خفة قدميه وقوة ساعديه" فقياس القدرات بين البشر تقليد قديم بات بمثابة غريزة تماما كالماكل والمشرب وحب البقاء.

واذا ما اقترن هذا القياس بالالة العسكرية من الحجر الى الصاروخ تحول الى ماساة لكن اذا ما اعتمد القدرات الطبيعية للانسان وحدها صار تظاهرة فرح.

وقد اراد ايفيتوس ملك اليدا وهو بلد صغير في جنوب شرق بلاد الاغريق حيث يوجد جبل الاولمب ان يحول الحرب التي عصفت ببلاد الاغريق اعتبارا من عام ٨٨٤ قبل ميلاد السيد المسيح الى سلام ليجنب شعبه الويلات فقصد معبد دلفيس واستشار الكهنة فنصحوه بتنظيم العاب تسر لها الالهة.

وسارع ايفيتوس الى لقاء جاره ليكورغوس ملك اسبارطه القوى وانتهى اللقاء باعتماد اليدا دولة محايدة بالنسبة الى كل البلاد الاغريقية ولم يجد القرار اى احتجاج.

وتعبيراً عن شكره للالهة وعن محبته للسلام اطلق ايفيتوس دورة العاب رياضية تقام كل ٤ سنوات في اولمبيا وباتت تعرف بالالعاب الاولمبية.

وهكذا فرضت الالعاب الاولمبية هدنة مقدسة بين المتحاربين وصارت المظهر التوحيدى الابرز للشعب الاغريقي المنقسم على نفسه. كان الالوف يقصدون اولمبيا برا وبحرا لمشاهدة الالعاب التي اقتصرت في البداية على سباق واحد هو سباق الاستاد او دروموس "طول المضمار ١٩٢٫٢٧ مترا اى ما يعادل ٦٠٠ مرة طول قدم هرقل" في حين كان طول المدرجات البيضاوية ٢١٥ مترا وعرضها ٣٠ مترا.

اما البطل الاول في الاولمبياد الاول خلال حزيران ٧٧٦ قبل الميلاد فكان كوروييوس وهو راع من ايليس.

ومع الوقت اقيمت خارج الاستاد اسواق تجارية مزدهرة وتأسست مكاتب مراهنات بدائية على غرار ما يحدث اليوم في كثير من الالعاب.

وقبل كل دورة اولمبية كانت اليدا ترسل مبعوثين الى مختلف بلاد الاغريق تمهيدا لهدنة تستمر شهرا واحدا.

وتجدر الاشارة في هذا المجال الى ان الدورات كانت مخصصة للمواطنين اليونانيين الاحرار. وللاشتراك فيها كان يتوجب على المرء الا يكون عبدا او متبوذا او جانيا وعليه ان يخضع لمران لمدة ١٠ اشهر يعقبه تدريب خاص في ايليس لمدة ٣٠ يوما.

وكان من تقاليد الالعاب الا تبدا اية مسابقة قبل ان يعلن المشارك عن اسمه وقبل ان يسأل الحضور اذا ما لديهم اى اعتراض على المشارك لجهة كونه اغريقيا صحيحا وحرا.

اما بالنسبة الى الحضور انفسهم فقد حرمت المتزوجات من مشاهدة المسابقات لان المشاركين كانوا شبه عراه.

وخلال ١٢ قرنا لم تتوقف الدورات القديمة الا مرة واحدة عام ٣٦٤ قبل الميلاد "الاولمبياد رقم ١٠٣" عندما اجتاح الاركاديون اولبميا. وقد كان الغضب الاغريقي عظيما فعوقب الاركارديون وطردوا من الالعاب زمنا طويلا.

ومع الوقت ايضا ارتفع عدد المسابقات.. جرى المضمار ذهابا وايابا لمسافة ٣٨٦٫٥٤ مترا عام ٧٢٤ وجرى المضمار ٤ مرات و ٢٤ مرة عام ٧٢٠ والبنتاتلون والوثب والمصارعة والقرص والرمح عام ٧٠٨ وسباق العربات عام ٦٨٠ والبنكراس "نوع من المصارعة" عام ٦٥٢. وفي عام ١٤٧٢ ارتفع عدد ايام الدورة الى خمسة.

وقد اعتبر الفائزون دائما وكانهم انصاف الهة كما اعتبرت المناطق التي قدموا منها وكأنها محمية من الالهة. وفي مساء كل يوم كانت توزع الجوائز على الفائزين امام مذبح زيوس. ولم تكن الجوائز الا اغصان زيتون من اشجار قيل ان هرقل زرعها يوما بنفسه.

### جنون نيرون واندثار اولمبيا

في الاولمبياد الـ ٢٥ عام ٦٨٠ تضمن البرنامج الاولمبي تباعا سباقات العربات التي تجرها الخيل على مضمار طوله ٧٧٥ مترا وعرضه ٣٢٠ مترا. وكان يبدو في البداية ان اصحاب الخيل هم المدربون والمشاركون. لكن مع خطورة السباقات التي وصلت الى حد الموت تحت العجلات فان اصحاب الخيل من الاغنياء تركوا امر الاشتراك الى عبيدهم على ان تكون الحرية ثمنا لفوز هؤلاء العبيد فبدأ عهد جديد من الاحتراف وصل الى حد منح رواتب على مدى الحياه للفائزين بالمسابقات وباتت الالعاب الاولمبية غاية للرياضيين بعدما كانت رمزا.

وراحت البلاد الاغريقية تتنافس على ضم الموهوبين من الرياضيين تماما كتتنافس اندية كرة القدم حاليا على ضم النجوم مقابل اموال طائلة. واحتج الكثير من الفلاسفة والشعراء على هذا التحول الجديد لكن من دوى جدوى.

وفي عام ١٤٦ قبل الميلاد سقطت بلاد الاغريق في ايدى الرومان وبات مسموحا للرومانيين ولمختلف سكان حوض البحر المتوسط وحتى للبرابرة بالاشتراك في المسابقات الاولمبية.

واذا كان الاحتراف ناقوس الخطر الاول على انحدار الالعاب القديمة فان اشتراك نيرون فيها عام ٦٧ قبل الميلاد وصل بها الى الحضيض. اذ ان نيرون بنى قصرا في اولمبيا وقرر يوما الاشتراك في سباق العربات ولم يجرؤ احد على الفوز عليه طبعا لكي لا يكون الموت مصيره.

وهكذا خاض نيرون السباق بمفرده بعربة تجرها ١٠ احصنة وتوج بطلا اولمبيا مع انه وقع مرتين خلال السباق. بعدها بدأ المشاركون يطلبون المال بالاضافة الى اغصان الزيتون ليشاركوا في الالعاب الى ان وصل المبلغ الى ٥٠٠ دراخمه اى ما يساوى ثمن ٥٠٠ خروف.

وقد اقيمت الدورة الاولمبية الاخيرة في العصر القديم ورقمها ٢٨٦ عام ٣٦٩ بعد الميلاد وقبل ذلك سمح لرياضيين من جميع الدول بالاشتراك فيها وكانت تستمر اشهرا. وادخل الرومان على الالعاب مسابقات السيرك والمصارعة حتى الموت وكذلك مصارعة الحيوانات المفترسه كالاسود والنمور.

عام ٣٩٤ بعد الميلاد انتصرت المسيحية التي حوربت طويلا على الوطنية واعتمدها الامبراطور ثيودوس الاول ديانة رسمية. وتحت تأثير الاسقف امبرواز الذى كان بمثابة الضمير المسيحي للامبراطور الغى ثيودوس الالعاب الاولمبية على اساس انها رمز اساسي للوثنية الاغريقية ومصدر قوة للخرافات المرتبطة بها.

اذ توخى ثيودوس من الغاء الالعاب ان يثبت ان الدين المسيحي يصلح ان يكون نظاما للحكم.

وهكذا ارتبطت السياسة بالالعاب الاولمبية القديمة في انطلاقتها كما في اندثارها.

ولا بد من الاشارة في هذا المجال الى ان سباق الماراثون تضمنه البرنامج الاولمبي الحديث وليس القديم. ففي عام ٤٩٠ قبل الميلاد واجه ١٠ آلاف يوناني يقودهم ميليتياديس جيش الفرس الذى يقوده داريوس ويفوقهم عددا في سهل ماراثون.

وقد فاز اليونانيون بالمعركة على عكس ما كان متوقعا. ولكي يطمئن ميليتياديس اهل اثينا الذين كانوا يرتعدون خوفا فانه طلب من احد جنوده وهو فيليبيديس ان ينطلق نحو اثينا ليزف بشرى الفوز.

ورغم شهرة الجندى كعداء فانه كان تعبا. وبعدما قطع فيليبيديس نحو ٤٠ كلم في السهول والهضاب واختبأ اكثر من مرة من الجنود الفرس المتقهقرين اعلن النبأ لمواطنيه ولفظ انفاسه. والغريب ان احياء الذكرى لم يتم الا عندما نظم سباق الماراثون الاول في الدورة الاولمبية الاولى عام ١٨٩٦ في اثينا اى بعد مرور ٢٣٨٦ سنة على وفاة فيليبيديس.

اما الفائز الاول في اول ماراثون رسمي فهو اليوناني سبيريدون لويس.

عام ١٨٥٩ اراد يوناني غني مقيم في رومانيا هو ايفا نجيليوس زاباس احياء الالعاب الاولمبية ومنحه الملك اوثون الضوء الاخضر لذلك في اول تشرين الاول ١٨٥٩ في اثينا.

ولم يكن الحدث اكثر من معرض. حتى ان المسابقات التي اقيمت اعتبارا من ١٥ تشرين الثاني لم تكن سوى مسابقات ترفيهية اكثر منها رياضية.

فالرياضيون لم يكونوا مستعدين ولا الحكام كانوا مؤهلين. وقد توفي زاباس بعد المحاولة الاولى بعدما ترك قسما كبيرا من ثروته لـ "لجنة الالعاب الاولمبية" التي كررت التجربة في ١٨ تشرين الاول ١٨٧٠ وكان نصيبها الفشل ايضا.

فالعالم لم يكن مهيا بعد لتظاهرات رياضية كبرى. وكتبت اللجنة في تقريرها "لكي تقام العاب اولمبية ناجحة يجب ان نعتمد في اليونان ادخال التمارين الرياضية في صلب المنهج المدرسي. وبعدما تتذوق الناشئة الرياضة فانها ستقبل بنهم على المسابقات الاولمبية.

واذا ما انطلقت الالعاب الاولمبية القديمة لاسباب سياسية فانها انبعثت في العصر الحديث لاسباب تربوية كثمرة لجهود بيار دو فريدى المعرف باسم البارون بيار دو كوبرتان المولود في باريس عام ١٨٦٣. وهو ايطالي الاصل رحلت عائلته الثرية الى فرنسا في القرن الرابع عشر.

عاش دو كوبرتان فترة طويلة في قصر ميرفيل الخاص بعائلته في نورماندى وسط مناخ ثقافي. فكر في خدمة بلاده كضابط واستعد لدخول مدرسة سان سير العسكرية ثم عدل عن الفكرة وتفرغ لمهمة اصلاح طرق التربية في فرنسا وتاكد ان السياسة وحدها قادرة على منحه حرية التحرك ولكي يدخل البرلمان الفرنسي درس العلوم السياسية.

قام دو كوبرتان برحلات عدة الى الخارج للاطلاع على النظم التربوية وتأثر بالذات برحلته الى انكلترا عام ١٨٨٣ حيث اعجب بمبادىء المصلح ارنولد توماس وبرنامج الذى يؤهل التلميذ عقليا واجتماعيا ونفسيا عن طريق الممارسة اليومية للرياضة.

والامر مخالف لقوانين الطبيعة ان نجبر التلميذ على ان يكون عقلا صرفا على حد قول دو كوبرتان.

وقد وضع كوبرتان مؤلفات كثيرة ضمنها آراءه. وتحت تاثيره اعتمدت الكثير من المؤسسات التربوية تعليماته الى ان اعتمد نظامه الاصلاحي الرياضي في المدارس عام ١٨٨٠.

الى ذلك فان فرنسا شهدت نهضة كبيرة لجهة انشاء الاندية كنادى راسينغ كلوب واستاد فرانسيه. وبعد عودة دو كوبرتان من الولايات المتحده عام ١٨٩١ اعجب بالاندية التي بدات تتضاعف في فرنسا واعجب بالشعار الذى اعتمده الاب ديدون لناديه المدرسي وهو "ستيوس التيوس فورتيوس" اى الاسرع والاعلى والاقوى. وقد اصبح هذا الشعار في ما بعد شعارا للالعاب الاولمبية الحديثة.

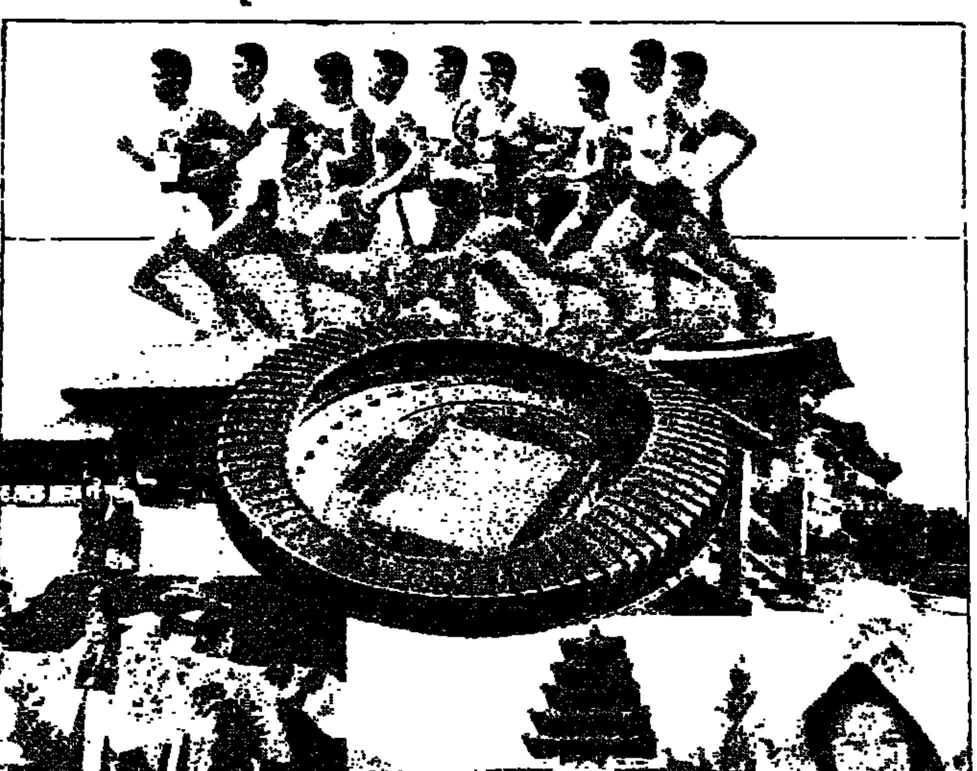
وبفضل النجاح الذى حققه تابع دو كوبرتان جهوده من اجل رياضة تجمع بين شباب العالم. وفي ٢٥ تشرين الثاني عام ١٨٩٢ وفي جامعة السوربون خلال حلقة دراسية عن التمرينات الرياضية في العصور القديمة والمتوسطة والقديمة اطلق دو كوبرتان فكرة اعادة تنظيم الالعاب الاولمبية الحديثة للاسهام في ارساء قواعد السلام بين الشعوب ثم كرر دعوته في مؤتمر باريس الدولي لدراسة مبادىء الهواية من ١٦ الى ٢٣ حزيران ١٨٩٤ في حضور ٧٩ بعثة تمثل ٤٩ جمعية من ١٣ دولة في السوربون ايضا.

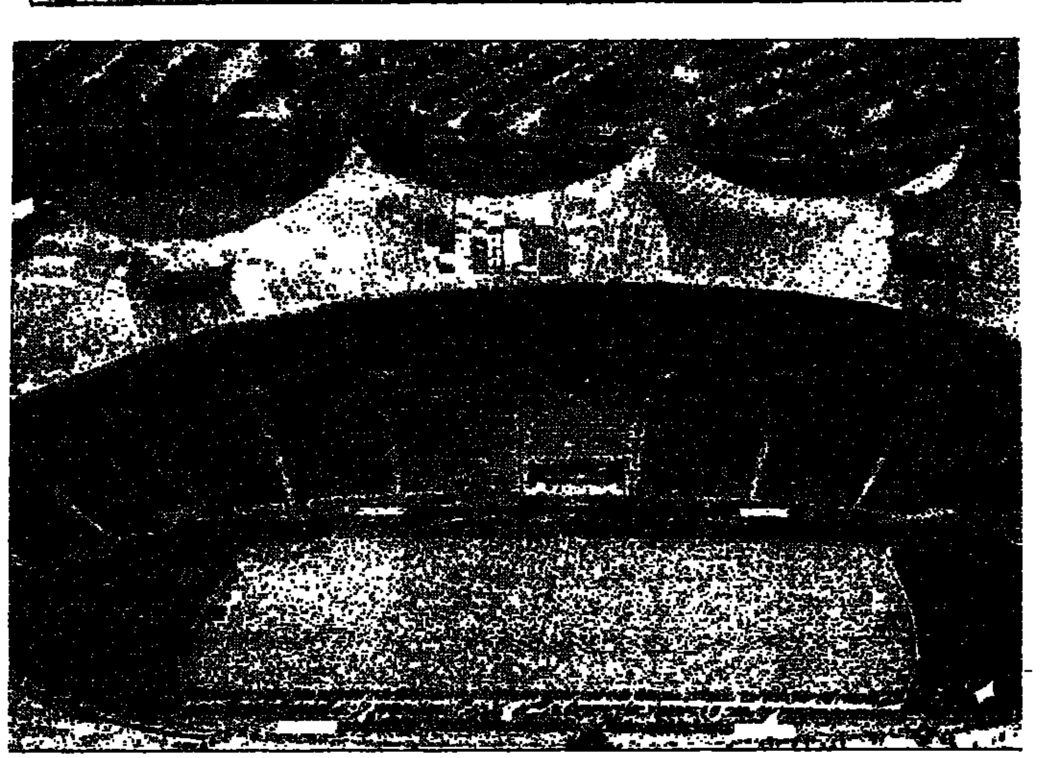
وقرر المجتمعون بالاجماع في اليوم الاخير من المؤتمر بحث تنظيم الالعاب الاولمبية وتأسيس لجنة اولمبية دولية على ان تنظم الدورة الاولى عام ١٨٩٦ في اثينا بعدما اخذت موافقة السفير اليوناني في باريس.

وتفرغ دو كوبرتان للحركة الاولمبية حتى عام ١٩٢٥ قبل ان يستقيل من اللجنة الاولمبية الدولية لمصلحة مواطنه الكونت بابيه لاتور.

اذ كانت الالعاب قد رسخت دعائمها ولم تعد في حاجة الى صانعها وعاد هو الى مهمته كمرب الى ان توفي في ٢ ايلول ١٩٣٧.

وهكذا بعد مرور ٢٦٧٤ عاما على اطلاق الدورة الاولمبية الاولى في العصر الاغريقي لا تزال الالعاب الاولمبية التظاهرة الوحيدة القادرة على جمع شمل شعوب الارض. غير ان الامر لم يكن سهلا على الاطلاق لان كثيرين حاولوا استبدال قياس قدرات البشر الطبيعية بقياس قدراتهم العسكرية.





● الستاد الاولمبي الكبير ينتظر يوم الافتتاح

## تخرج الفوج الثاني والثالث برياضة الكراتيه "الشوتوكان" بنادي شبان صوريف الرياضي

صوريف ـ من عيسى ابو فاره:

تم بنادى شباب صوريف الرياضي تخرج الدفعة الثانية والثالثة برياضة الكراتيه بطريقة الشوتوكان اليابانية وبحضور اللجنة الفاحصة وقد اشرف على تدريب هذه الدورات لاعب شباب صوريف المخضرم والمدرب القدير فايز الهور وقد اجتاز الامتحان بنجاح كل من التالية اسماؤهم :ـ

"الحزام الاصفر" كيو (٥)

..........

١) ناصر عباس ابو صالح.
٢) نبيل محمد جبران.
٣) شوقي جبريل ابو صالح.
٤) ربحي ابراهيم الحج.
٥) مروان غنيم.
٦) محمد عبد الله ابو فاره.
٧) كمال طلب حدوش.
٨) موسى صبح البراذعيه.
٩) سفيان هاشم البراذعيه.
١٠) اياد محمد الحج.
١١) مامون شعلان.
١٢) زياد عبد الله ابو فاره.
١٣) نائل محمد جبران.
١٤) محمد عايد الديك.
١٥) نادى حميدات.
١٦) جيفارا احمد حميدات.
١٧) محمد ابراهيم الحج.
١٨) ياسر عباس ابو صالح.
١٩) محمد علي القاضي.
٢٠) صدام احمد ابو فاره.
٢١) مؤيد محمد الحج.
٢٢) عماد عدوان ابو فاره.
٢٣) محمد انور البراذعيه.

"الحزام البرتقالي" كيو (٤)

..........

١) محمود احمد الحج.
٢) عبد الرحمن الحج.
٣) زياد ابو رش.
٤) رائد محمد البراذعيه.
٥) ناجي محمد البراذعيه.
٦) عبد القادر محمد البراذعيه.
٧) فيصل سلمان جبران.

## أنت والنجوم

### الحمل

٢١ اذار/مارس ـ ٢٠ نيسان/ابريل
كن واضحا ولا تدع الغموض يسيطر على أي مسالة معلقة ـ قد تقابل احد الاشخاص المثيرين في اجتماع رسمي عادي ـ ليس من الحكمة ان تخلط بين العمل واللهو.

### الثور

٢١ نيسان/ابريل ـ ٢٠ ايار/مايو
صراحتك قد تسيء اليك خصوصا في علاقاتك مع الآخرين ـ انت في مرحلة تطور كبير في المجال المهني فعليك تجنب الهفوات.

### الجوزاء



٢١ ايار/مايو ـ ٢١ حزيران/يونيو
حاول ان تكون اكثر حذرا في هذه المرحلة والا تعرضت لمشاكل مؤلمة ـ ستقوم بمحاولات لاخفاء حساسيتك لكن وجهك يفضحك.

### الميزان

٢٣ ايلول/ سبتمبر ـ ٢٢ تشرين١/ اكتوبر
علاقاتك يخيم عليها جو من الكآبة لا تلم احدا لان الامر يرجع الى نظرتك في الحياة ـ حاول التخلص من اوهام تدور بنفسك.

### العقرب

٢٣ تشرين١/ اكتوبر ـ ٢٢ تشرين٢/ نوفمبر
انت دائما قلق ومتسرع في الحصول على ما تريد. لو تحليت بالصبر لجاءتك النتائج انجح ـ تجنب العصبية.

### القوس

٢٣ تشرين٢/ نوفمبر ـ ٢١ كانون١/ ديسمبر
تشعر وكان اشخاصا قريبين منك قد تبدلت مواقفهم، ليس هذا صحيحا، انها ازمة وسوف تمر ـ واجه المشاكل التي قد تعترضك بشجاعة.

### السرطان

٢٢ حزيران/يونيو ـ ٢٢ تموز/يوليو
اذا كنت تعتقد انه باغلاق عينيك تحل مشاكلك فانت تخطىء ـ حاول الاستفادة من اخطاء سابقة لحل المشاكل المستعصية الراهنة.

### الأسد

٢٣ تموز/يوليو ـ ٢٢ اب/اغسطس
لا تقم بمغامرات غير مضمونة النتائج ـ ارفض قبول اي عرض له علاقة بالمسائل التجارية فالحظ لن يخدمك فيها ـ اعرف حدودك.

### العذراء







٢٣ اب/ اغسطس ـ ٢٢ ايلول/ سبتمبر
انت في طريق الصواب لكنك في حاجة الى نصائح الاكبر منك سنا لتحقيق طموحك ـ انت تثق اكثر من اللزوم ببعض الناس الذين يسيئون اليك.

### الجدي

٢٢ كانون١/ ديسمبر ـ ١٩ كانون٢/ يناير
تمر بفترات يشوبها القلق والانزعاج من دون سبب جوهري. للتغلب على ذلك تحاشى الانفراد بنفسك واختلط بالآخرين.

### الدلو

٢٠ كانون٢/ يناير ـ ١٩ شباط/ فبراير
قد تتعرض لبعض الاخطار ينبغي التنبه لها ـ لا تنفعل كثيرا ولكن اتبع منهاجا معينا وحاول ان تغير خطتك ـ كن صريحا وصادقا.

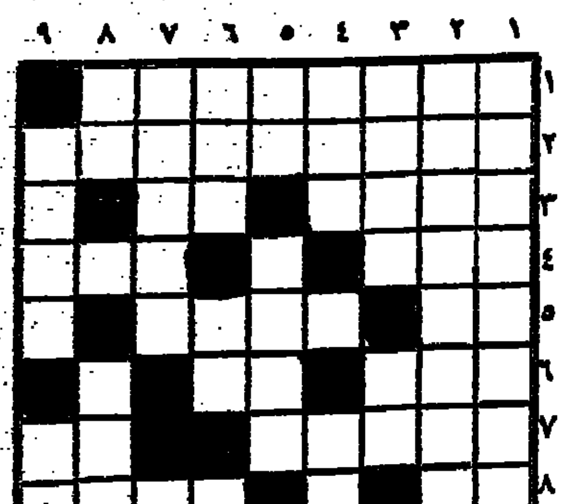
### الحوت



٢٠ شباط/فبراير ـ ٢٠ اذار/مارس
استقلاليتك تبدو غير مقبولة في محيطك وقد تصدمك بالبعض ـ الرزق الذي تنتظره في طريقه اليك ـ حاول التصرف بروية.

## كلمات متقاطعة

اعداد : احلام غانم
نابلس



افقي وعمودي :ـ

.........

١) الاسم الاول للرسام الذى رسم لوحة الموناليزا.
٢) اسم ممثل سورى ضاحك.
٣) بهي الطلعة، انت بالانكليزية معكوسة.
٤) من بالعامية معكوسة، جمع قمة.
٥) حرف نصب. اداة وقت.
٦) ما يغطي جسم الجمل معكوسة، تعيش فيه الطيور.
٧) من اجزاء الساعة، متشابهان.
٨) متشابهان، اسم مؤلف الكوميديا الالهية ناقص الحرف الاخير.
٩) بمعنى عام، بمعنى جاء معكوسة.

# منظمة التحرير الفلسطينية تستعد لأية تحركات سياسية في المنطقة

بقلم: دان ابيرا / داقار

اعلان الملك حسين عن قطع الاردن لعلاقاته القانونية والادارية مع الضفة الغربية وقطاع غزة استقبل للوهلة الاولى بالاستغراب والدهشة لدى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

رغم ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية كانت تدرك الخطوات الاردنية وتتوقع مثل هذه الاجراءات من جانب الاردن الا انها تخوفت من عدم قدرتها مل‌ء الفراغ الجزئي الذى خلفته الخطوات الاردنية في الاراضي المحتلة.

وشكت قيادة منظمة التحرير ايضا ان الاجراءات الاردنية مجرد مناورة وتكتيك في اساسها واستهدفت مضايقة سكان الاراضي المحتلة لكي يقوموا بدورهم بالضغط على منظمة التحرير لتجديد اتصالاتها السياسية مع الاردن من خلال موقف ضعيف والقبول بالشروط السياسية التي سيفرضها عليها الملك.

هذا الشك وجد تعبيرا له في بعض التصريحات الصادرة عن مجموعات يسارية فلسطينية امثال ياسر عبد ربه نائب نايف حواتمه زعيم الجبهة الديمقراطية والذى بدوره بارك فك الارتباط الادارى والقانوني بين الاردن والضفة الغربية.

ولكنه في نفس الوقت حذر من الاخطار التي يخبوءها الملك للمنظمة ويسعى من وراء ذلك للمشاركة في المستقبل في المبادرة الامريكية للشرق الاوسط وعلى حساب منظمة التحرير الفلسطينية.

المنظمات الفلسطينية الموالية لسوريا وجهت انتقادات شديدة للخطوات الاردنية وذلك بادعاء انها لم تستهدف سوى خنق الانتفاضة.

وبسرعة كبيرة اختفى شعور الدهشة والاستغراب والشك من جانب منظمة التحرير اتجاه خطوات الملك حسين وبدل ذلك احتل شعور الرضى والانجازات.

فقد امتدح غالبية زعماء المنظمة خطوات الملك حسين واعتبروها اول ثمرة سياسية للانتفاضة المحتلة يشكل انجازا سياسيا مهما لمنظمة التحرير الفلسطينية.

اضافة لذلك فان هذا الانجاز فتح الباب وبشكل عملي امام المنظمة لتدعو الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولذلك فان المجلس المركزى لمنظمة التحرير — وهو حلقة الوصل بين المجلس الوطني واللجنة التنفيذية — والذى اجتمع في النصف الاول من شهر آب في بغداد وذلك لبحث سبل تصعيد الانتفاضة وانعكاسات الخطوات الاردنية نشر في نهاية اجتماعاته بيانا اشاد فيه بالخطوات الاردنية واكد بان منظمة التحرير الفلسطينية


ياسر عبد ربه والوحدة الوطنية

باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني تأخذ على مسؤوليتها تحمل كافة الاعباء والمسؤولية لمصير سكان الضفة الغربية وقطاع غزة.

الاسبوع الماضي تقرر ان تقوم منظمة التحرير بتحويل وصرف رواتب الاف الموظفين في الاراضي المحتلة احالتهم الاردن على التقاعد وجاء ايضا ان المجلس المركزى يوصي اللجنة التنفيذية للمنظمة للعمل على عقد المجلس الوطني الفلسطيني وذلك لبحث السبل لتصعيد الانتفاضة والعبر الواجب استخلاصها من الوضع الناجم عن الاجراءات الاردنية الاخيرة.

عرفات ومساعدوه ومن ضمنهم ابو اياد يقترحون على المجلس الوطني الفلسطيني بحث اقامة حكومة فلسطينية مؤقتة وتعلن لحظة اقامتها عن استقلال فلسطيني في حدود التقسيم عام ١٩٤٧.

وتجدر الاشارة الى ان الحكومة المؤقتة تستهدف تشكيلها الاستعداد للسيطرة على اراض محددة ولفترة محددة لحين تشكيل المؤسسات المستقلة في المناطق المضمونة.

اما حكومة في المنفى فيتم تشكيلها عندما لا يوجد اى وضوح لمصير الاراضي والاشخاص الذى ستتكلم الحكومة باسمهم ولذلك فان منظمة التحرير تتحدث مؤخرا عن حكومة مؤقتة وليس عن حكومة في المنفى.

واشار ابو اياد الى ان حكومة مؤقتة ستتبنى برنامجا سياسيا معتدلا يختلف عن الميثاق الوطني الفلسطيني واقترح ان تعترف هذه الحكومة باسرائيل.

واقترح ايضا انه خلال المفاوضات السياسية بين الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني في اطار المؤتمر الدولي يتم تحديد الحدود الثابتة بين الدولتين.

وتجدر الاشارة الى ان تشكيل حكومة مؤقتة او حكومة في المنفى ليس جديدا وتم طرحه عدة مرات في السابق من قبل قيادة منظمة التحرير او من قبل زعماء عرب مثل انور السادات والملك الحسن الثاني ولكن الفكرة وضعت جانبا للصعوبات المتعلقة بتجسيدها.

العناصر المتطرفة في منظمة التحرير عارضوا اقامة حكومة فلسطينية في المنفى وان مؤيدى الفكرة تراجعوا خوفا من حدوث شرخ وانشقاق داخلي في المنظمة.

اضافة لذلك فان مؤيدى الحكومة في المنفى تخوفوا من ان اقامتها سيلزم المنظمة الاعتراف باسرائيل في حدودها الحالية وان ذلك لا يضمن اقامة حكومة فلسطينية في الاراضي المحتلة.

سبب آخر اجل تنفيذ الفكرة ان بعض الدول التي تعترف بالمنظمة كممثل وحيد للشعب الفلسطيني لن تعترف بالمنظمة كحكومة فلسطينية في المنفى وفقدان بعض التاييد العربي مثل سوريا التي تؤيد المنظمة ولكنها تعارض تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى.

واليوم في اعقاب استمرار الانتفاضة والخطوات الاردنية بفك الارتباط مع الضفة الغربية وقطاع غزة فان المنظمة تتعامل فكرة اقامة حكومة مؤقتة تعلن عن سيادة فلسطينية في الاراضي المحتلة بمنظار آخر.

مؤيدوا هذه الفكرة اليوم وهم انصار الجناح البرغماتي بزعامة ياسر عرفات يعتقدون اذا ما اعلنت منظمة التحرير عن تشكيل حكومة مؤقتة ذات برنامج سياسي معتدل فان فرص مشاركتها في السياسية ستزداد خاصة بعد الانتخابات الامريكية والاسرائيلية.

هذه الاوساط تعيش تحت ضغط زعماء الانتفاضة الذين يريدون ان يلمسوا نتائج سياسية للانتفاضة وتؤدى الى ترك اسرائيل للاراضي المحتلة.

وبالمقابل هناك نهج مضاد في منظمة التحرير يتكون من الصقور في "حركة فتح" بزعامة فاروق القدومي وابو الهول والمنظمات اليسارية الفلسطينية بزعامة حبش وحواتمه.

هذا النهج يعتقد بانه لا داعي للاسراع لتحويل الانتفاضة لانجازات سياسية ستلزم منظمة التحرير تقديم تنازلات سياسية لاسرائيل وبدل ذلك يجب الاستمرار في الانتفاضة حتى تضطر اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي المحتلة تحت الضغط الدولي.

هذا الموقف عبر عنه جورج حبش في تصريح له في التاسع من اب قال فيه انه يؤيد اقامة حكومة فلسطينية مؤقتة بواسطة مل‌ء الفراغ الذى خلفته سياسة فك الارتباط الاردنية وليس بواسطة الاعتراف باسرائيل او تقديم تنازلات من طرف واحد.

اما موقف نايف حواتمه من تشكيل حكومة مؤقتة فيختلف نوعا ما عن موقف حبش من جهة اعلن المتحدث باسم ياسر عبد ربه ان الوقت ليس مناسبا وسابق لاوانه بحث مثل هذا الموضوع ويجب ان يتم ذلك عندما تكون المنظمة على وشك اقامة دولة في الاراضي المحتلة، ومن جانب اخر يميل حواتمه الى تأييد توجهات النهج البرغماتي في منظمة التحرير، الذى يميل الى الاعتقاد بان الوقت مناسب للاعلان عن مبادرة سياسية جديدة يعلن خلالها المنظمة قبولها بقرار ٢٤٢ وتعترف اسرائيل بحق تقرير المصير للفلسطينيين الى جانب دولة اسرائيل.

امام هذين الموقفين هناك- موقف المجموعات الفلسطينية الموالية لسوريا والتي ترفض كليا فكرة حكومة فلسطينية مستقلة او اية فكرة تدعو لاقامة حكومة مؤقتة وان مواقف هذه المجموعات مرتبط بالموقف السورى.

"المنهج المعتدل والبرغماتي في منظمة التحرير يحظى على دعم ورعاية من جانب مصر، الاردن وحتى ليبيا التي تقف اليوم على رأس الدول العربية الحريصة على مصالح منظمة التحرير الفلسطينية وسكان الاراضي المحتلة.

الاسبوع الماضي اقترح الزعيم الليبي على عرفات ان تستضيف ليبيا الحكومة الفلسطينية المؤقتة وقبل ذلك اكد بانه مستعد لتمويل رواتب الموظفين الفلسطينيين الذين اوقفت الاردن رواتبهم اضافة الى قيام القذافي بارسال اموال كبيرة الى الاراضي المحتلة بمبادرته.

الجناح الذى يميل الى تشكيل حكومة مؤقتة بحث بشكل موسع هذه الفكرة خلال المباحثات التي جرت الاسبوع الماضي في القاهرة وعمان اوضح الاردنيون من جانبهم انهم يؤيدون تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة ولكنهم لن يمكنوها من التواجد على الاراضي الاردنية، اما المصريون فابدو استعدادا لاستضافة مثل هذه الحكومة





واوصى مبارك ان تبني الحكومة المؤقتة برنامج سياسي معتدل يمكنها من خلاله ان تحظى على تاييد واعتراف دولي.

بعض المصادر سربت معلومات مفادها ان منظمة التحرير اعدت مسودة "وثيقة الاستقلال" لاقامة دولة فلسطينية وحكومة مؤقتة تدير شؤونها.

ستركز الدولة على حدود التقسيم حسب ما جاء في المسودة ويرأسها ياسر عرفات واعضاء اللجنة التنفيذية يشغلون مناصب وزراء في هذه الحكومة اما المجلس الوطني فيكون بمثابة برلمان اضافة الى تشكيل جهاز ادارى في الاراضي المحتلة سيرتكز على اللجان الشعبية للانتفاضة.

سيقوم هذا الجهاز بادارة الامور الصحية والزراعية والاجتماعية اضافة الى تشكيل جهاز قانوني يطالب سكان الاراضي المحتلة اتلاف البطاقات الاسرائيلية وحمل البطاقات الفلسطينية التي ستقوم الحكومة باصدارها.

قامت اللجنة التنفيذية التابعة لمنظمة التحرير بتعيين لجنتين الاولى قانونية، والثانية سياسية لبحث انعكاسات تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة والاعلان عن استقلال فلسطيني في حدود التقسيم عام ١٩٤٧ ويفهم من ذلك اعتراف المنظمة بحقيقة وجود اسرائيل حسب قول ابو اياد.

بحث اعضاء اللجنة التنفيذية وسكرتيرية المجلس الوطني النتائج التي استخلصتها نقاشات ومشاورات اللجنتين ولكنها لم تتوصل لموقف نهائي ولم يتم تحديد زمان ومكان عقد المجلس الوطني الفلسطيني الذى سيحسم هذا الموضوع.

# الليكود يحتاج الى المستوطنين كشعار، وليس كقيمة شعبية

اوريال بن عامي / داقار

قبل فترة قصيرة توجه كل من يونيل بن نون ويسرائيل هرئيل الى وزير الدفاع اسحق رابين وهما من زعماء المستوطنين حيث يشغل الثاني سكرتير مجلة نكودا الناطقة بلسان المستوطنين.

هدف الزيارة معرفة استعدادات حزب العمل واستعداداته شخصيا لتطبيق القانون الاسرائيلي على مشروع الون ولكن مكتب وزير الدفاع اكد بان الاجتماع اقتصر على تبادل الافكار وسارع للاعلان عن عدم تقديم اية التزامات لممثلي غوش امونيم.

رغم ذلك فان مشروع الون حسب ما يطرحه شارون تسبب في اقلاق راحة الجميع، ومن الصعب لن تتوقع من اليمين المتطرف القبول بمشروع الون ولكن بن نون يبذل جهود مكثفة لتحقيق اتفاق سرى.

المستوطنون في الاراضي المحتلة يدركون بأن مفاوضات سياسية حول مصير الاراضي المحتلة ستتم بعد الانتخابات الامريكية والاسرائيلية.

رفض الليكود القبول بمشروع الون كما طرحه شارون اثار مخاوف المستوطنين ويدركون بان الليكود سيدخل في مفاوضات على حدود عام ١٩٦٧ رغم انه يهدد بامكانية قيام العمل بذلك.

لا يشاركهم هذا القلق اعضاء هتيحا من بين المستوطنين لانهم ينظرون الى مؤيدى مشروع الون بانهم خونة وان رفض الليكود لمشروع شارون يتساوى مع من يطالب بضم الاراضي المحتلة لاسرائيل بعد ان اعلن ارئيل شارون عن مشروع الون الموسع سارع اورى ارئيل سكرتير مجلس المستوطنات الى مطالبة الحكومة تطبيق القانون الاسرائيلي على جميع المستوطنات في الاراضي المحتلة.

اليكيم هعتصني عضو مجلس محلي مستوطنة كريات اربع رد على ذلك بغضب كيف يطالب ارئيل بتطبيق القانون الاسرائيلي على المستوطنات اليهودية فقط.

في هذه الاجواء لا توجد لدى جمهور المستوطنين اية فرصة للتوصل لاتفاق مع حزب العمل ولكن استعداد اسحق رابين للقبول بمشروع الون سيخلق بلبلة في اوساط المستوطنين.

رغم كل الكراهية التي يكنها المستوطنون لحزب العمل الا انهم يثقون به اكثر من الليكود.

حالة الاحباط التي يعيشها المستوطنون تجد تعبيرا لها في تعاملهم مع الانتفاضة، لقد أصيب الكثير من المستوطنين من جراء اعمال الرشق بالحجارة ولكن المستوطنين منقسمين فيما بينهم حول هذا الموضوع ويحاولون عدم نشر اية معلومات عن هذه الحوادث وخداع الرأى العام الاسرائيلي من ان الحياة لديهم تسير بشكل طبيعي.

الاسبوع الماضي بعث سكان مستوطنة بيت ايل تهديدا الى وزير الدفاع يقولون فيه بانهم سيقومون بانفسهم بالعمل ضد العرب بشكل قانوني وغير قانوني رغم ادراك الغالبية العظمى منهم ان غضبهم سيكون غريبا على سكان تل ابيب وبقية سكان اسرائيل.

يدرك الواقعيون من بين المستوطنين ان جنود الاحتياط الذين يدافعون عنهم يعارضون ذلك من ناحية سياسية وان الوقت يعمل ضدهم.

تأييد الليكود هو خدعة، يعرفون ويخافون ان الرغبة في الحصول على كل شيء سيؤدى الى فقدان كل شيء وهذا هو السبب الذى يدفع البعض للتوصل لاتفاق حول مشروع الون من خلال اعطاء ضمانات عدم عرقلة اعمال رابين.

يعيش في الضفة الغربية اليوم ٦٦٫٢٧٦ يهودى من بينهم ١٥٫١٢٤ رجل و ١٤٫١٧٧ امراة و ٣٧٫٠٧٥ طفل وهي الاعداد الدقيقة للمستوطنين.

وهذا يعني ان الذين لهم حق الاقتراح لا يتعدى ثلاثين الف شخص وان العقد والنصف الذى يعرفونه للكنيست موزع بين "متحيا" والمفدال، كهانا والليكود.

الجمهور اليهودى في الاراضي المحتلة منفصل عن التزامات زعماء المستوطنين رغم توجهاتهم السياسية، ولكن الليكود يحتاج لهم كشعار وليس كقيمة شعبية.

زعماء المستوطنين الذين يؤيدون بغالبيتهم متحيا والمفدال ويزيدون الليكود اكثر تطرفا ويمينيه لا يستطيع تحملها.

ومن هنا تجرى لعبة مضاعفة فزعماء الليكود يقومون بجولات في اوساط المستوطنات بهدف المظاهرات الاعلامية ولكنهم في نفسهم ساخطون على المستوطنين لا يبدون استعدادا لتاييد الليكود.

اللعبة تدور حول "ارض اسرائيل الكاملة" رغم انها نفسية بالاساس فستظهر بدون اية قيمة بعد الانتخابات.

رغم الموقف اليميني بزعامة

البقية

# هل ستتخذ المحكمة العليا قرارا جريئا وتشطب قائمة «كاخ» من الانتخابات القادمة؟!

بقلم: حنا هوروفيتش

محمد ميعاري

منح ممثلي الاحزاب في اسرائيل صلاحيات بالغاء قائمة معينة من المشاركة في انتخابات الكنيست يبدو كما يمنح مجموعة من الفئران الجائعة صلاحيات اتخاذ قرار اذا ارادوا استدعاء فئر آخر لهذه المجموعة.

حركة "كاخ" بزعامة كهانا تطالب كسر القاعدة العامة التي تحكم الديمقراطية الاسرائيلية التي خلقت في الماضي وضعا خاصا للاحزاب الاسرائيلية مما دفعها الان للسعي من اجل احباط طموحات قائمة مثل قائمة كهانا.

عام ١٩٨٥ سنت الكنيست تعديل على القانون الاساسي المتعلق بالانتخابات حيث منح لجنة الانتخابات صلاحيات شطب قائمة معينة من الانتخابات بتبريرات مفصلة في القانون.

ويذكر بان هذه اللجنة تتألف من ٣٩ عضو ممثلين لـ ١٧ حركة سياسية ويمتلكون صلاحيات شطب اية قائمة انتخابية احد اهدافها رفض قيام دولة اسرائيل كدولة يهودية او رفض الديمقراطية او القيام باى تحريض عنصرى.

ولكن يحق لهذه القائمة تقديم التماس على قرار اللجنة الانتخابية امام محكمة العدل العليا وذلك لاهمية قرار يتعلق بشطب قائمة او المصادقة عليها للمشاركة في انتخابات الكنيست وخاصة ما يتعلق بالجمهور الذى يؤيد هذه القائمة.

ادوات للدفاع عن النفس

صلاحيات محكمة العدل العليا تبحث قرارات اللجنة الانتخابية رغم ان رئيس اللجنة الانتخابية هو نفس قاضي المحكمة العليا وذلك لضمان عمل اللجنة في اطار القانون.

ولكن عدد من رجال القانون ابدوا قلقهم من وضع الديمقراطية في اسرائيل ويتساءلون هل ستكون اللجنة الانتخابية المؤلفة من ممثلي الاحزاب الاسرائيلية مؤهلة لتقدير الوضع بشكل دقيق وذلك لانها جسم سياسي.

اى تحديد لحق التنافس في الانتخابات هو تحديد صعب في مجتمع ديمقراطي هذا ما قاله القاضي زئيف سيغل ويضيف اعد القانون ليضمن للسلطة الديمقراطية في اسرائيل ادوات للدفاع عن نفسها امام اولئك الذين يحاولون استغلال الديمقراطية لزعزعة الاسس التي قامت عليها اسرائيل.

لقد سبق وطلب من المحكمة العليا شطب بعض القوائم وذلك عام ١٩٦٥ وذلك عندما ناقشت التماس "القائمة الاشتراكية" — الارض — وذلك بعد ان شطبت اللجنة الانتخابية هذه القائمة ومنعتها من المشاركة في انتخابات الكنيست السادسة.

ولكن ذلك لا يطبق عندما تكون هناك قائمة تسعى لتصفية اسرائيل وفي هذه الحالة يحق للدولة المحافظة على نفسها.

وجاء في قرار المحكمة كما ان الانسان لا يوافق على قتل نفسه وكذلك فان الدولة لا توافق على تصفية نفسها الامر الذى دفع المحكمة للمصادقة على قرار اللجنة الانتخابية.

صدى سلبي

ناقشت المحكمة العليا قضية شطب قائمة اخرى عشية انتخابات الكنيست الحادية عشرة ١٩٨٤ وذلك بعد ان شطبت لجنة الانتخابات القائمة التقدمية للسلام وقائمة كاخ.

سبب شطب قائمة كاخ مبادئها العنصرية والتي تتناقض ووثيقة الاستقلال لاسرائيل اما القائمة "التقدمية" فان سبب شطبها من قبل لجنة الانتخابات بسبب نشاطات شخصيات مركزية فيها من خلال التضامن مع العدو.

رفعت القائمتان التماسا الى المحكمة العليا التي بحثت التماسهما وسمحت لهما المشاركة في الانتخابات في قرار ميدني وأوضحت المحكمة عام ١٩٨٥ ان المحكمة لا تصادق على اى قرار تصدر لجنة الانتخابات. وقالت البرفوسرة روت جبزون حول قرار المحكمة لا شك بان القرار الذى واجه المحكمة كان صعبا والخوف من شطب قائمة انتخابية ربما يتسبب في اسكات الافكار والتعبير عن الرأى.

تم نشر قرار محكمة العدل العليا بعد انتخابات الكنيست الحادية عشرة وبعد ذلك تم نشر تفسيرات وتبريرات القرار الامر الذى اثار ردود فعل وصدى سلبي في اوساط الجمهور لانها فسرت على انها مباركة لهذه القوائم وخاصة ما يتعلق بقائمة حركة كاخ.

هذه المباركة من قبل المحكمة العليا وقعت اوساط معنية من الجمهور للتصويت لها وعندما نشرت تبريرات القرار اتضح بان المحكمة تناولت الجانب الشكلي ولم تناقش الايديولوجية التي تتبناها القائمة الامر الذى لم يكن بالامكان اصلاحه في حينه.

وصل كهانا الكنيست بعد ان صوت لصالحه ٢٦ الف ناخب وبعد ذلك ازدادت قوة حركته خاصة في اوساط الشباب لان قرار المحكمة ازال المخاوف لدى الجمهور مما دفعهم للتصويت بها.

قانون متوازن

ان القائمتين المذكورتين ستواجهان امتحانا جديدا قبل انتخابات الكنيست الثانية عشرة امام القانون المتوازن الذى تسعى لتقليص اية انحرافات متطرفة باتجاه اليمين او اليسار من المحتمل ان تقرر لجنة الانتخابات ثانية شطب القائمتين مما سيضطر المحكمة العليا لبحث هذا القرار من جديد عندما يتوجب على المحكمة ان تبحث مبررات شطب حركة كاخ ليس بالاعتبارات والتقديرات السابقة بل بحث المبررات الجديدة خاصة فيما يتعلق بشكلها وبرنامجها السياسي.

رئيس المحكمة العليا شنجر القاضي اهارون براك لا يعتقد ان بضرورة شطب قائمة كاخ واضاف براك ان المحكمة تمتلك صلاحيات شطب القوائم الغير ديمقراطية ولكن حركة كاخ لم تتخط الخطر المطلوب.

لا مكان للتخبط

تقول البرفسورة روت جبزون ان حركة كاخ نموذج لقائمة كان يتوجب على المحكمة العليا شطبها في السابق رغم غياب قانون واضح يدعو لذلك.

واكدت بان خطرها على الديمراطية وعلى المبادىء الاساسية للدولة واضحة وحاسمة حيث تمتلك سياسة تفضل العنف ويشارك نشطاؤها في اعمال العنف سياسية ويفتخرون بذلك وتتمتع بشعبية مما يصعب محاربتها.

التاييد لها مرتبطة باجراءات ليست لدينا اية سيطرة عليها وهي شعور الاحباط والخوف من عدم الامن وان فرص محاربتها بشكل فعال في اوقات الازمات ليست كبيرة ولذلك يجب تقديم العلاج للضربة وليس منعها الشرعية.

واضافت البرفسورة جبزون كان على المحكمة العليا ان

البقية ص٨

# اجراءات "تحقيق" امريكية حول انتهاكات اسرائيل لحقوق العمال الفلسطينيين في الأرض المحتلة

واشنطن ـ ا.ف.ب. ـ اعلن في واشنطن امس الاول عن عزم السلطات الامريكية البدء في "اجراءات تحقيق" قد "تحرم" اسرائيل من امتيازاتها الجمركية في الولايات المتحدة بسبب انتهاكها لحقوق العمال الفلسطينيين في الارض المحتلة وذلك بناء على عريضة قدمتها للسلطات الامريكية المختصة اللجنة العربية ـ الامريكية لمكافحة التمييز.

وذكرت الانباء انه من المتوقع ان تبدأ الاجراءات الامريكية بجلسات تتم في ٣ و٤ و٥ تشرين الاول القادم على ان يتخذ القرار النهائي في الاول من نيسان.

واشارت الى انها المرة الاولى التي تستخدم فيها القوانين التجارية الامريكية للتحقيق من التزام اسرائيل بحقوق الانسان.

من جهتها اعربت السفارة الاسرائيلية في واشنطن عن اسفها للقرار الامريكي وقال يوسف غال ان اسرائيل تاسف لكون ما اسماه مزاعم اللجنة العربية ـ الامريكية لمكافحة التمييز لم ترد بدون نقاش.

وتتهم لجنة مكافحة التمييز اسرائيل خصوصا بحظر الاجتماعات والانتخابات النقابية لسكان الارض المحتلة العاملين في اسرائيل وباعتقال نقابيين بدون محاكمة وباصدار اوامر بابعاد عدد منهم.

واعرب عابدين جبارة رئيس لجنة مكافحة التمييز وهي اهم منظمة عربية امريكية تضم ١٧ الف عضو عن ارتياحه لهذا القرار الذى لا سابق له.

وقال من المهم جدا الا تشارك الولايات المتحدة في رفض الحقوق النقابية للفلسطينيين في الارض التي تحتلها اسرائيل.

## عشية جولته الأوروبية: ايبان: هنالك حركة متميزة نحو السلام داخل منظمة التحرير الفلسطينية

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة جيروسالم بوست الاسرائيلية ان ابا ايبان رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست الاسرائيلي صرح بان على اسرائيل عدم الانكار بان هنالك حركة متميزة داخل منظمة التحرير الفلسطينية.

وابلغ ايبان جيروسالم بوست بان احدا من اصدقائنا الاوروبيين لن يقبل بمثل هذا التنكر لمثل هذه الحركة المتميزة بالمنظمة.

وقال انه وافق من حيث المبدأ على طلب وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس للسفر الى عدد من العواصم الاوروبية خلال الشهر القادم لمناقشة عملية السلام مع قادتها.

واضاف ايبان "ليس هناك شيئا" حتى الان لنتقبل به. دعونا لا نحاول تجربة ثمرة غير ناضجة حتى الان ليس بامكان احد القول ان الامور في منظمة التحرير الفلسطينية هي نفسها هذه السنة فهي بالتاكيد ليست كنفس الامور في عامي ٨٧ و٨٦ يجب علينا ان ندع هذه العملية لتتطور حتى تنضج ولكن في نفس الوقت يجب ان لا نقول لهم اذهبوا الى الجحيم".

واستذكر ايبان بان الرئيس المصرى السابق انور السادات وضع الملامح الاولية للسلام في سنة ١٩٧١ قبل حرب تشرين ١٩٧٣ الا ان قادة الليكود طالبوا اسرائيل بعدم الاهتمام لما اسموه "دعاية العدو اثناء حرب الاستنزاف" وقال بانه يتوجب على اسرائيل عدم الوقوع ثانية في هذا الخطأ.

وادعى ايبان في معرض حديثه "للبوست" بان سياسات بيرس خلقت مداخل محددة.. ولهذا فانه يتوجب ان يكون الهدف الاسرائيلي تغيير عقلية منظمة التحرير الفلسطينية...

### حافلة "الانتفاضة" الكشف عنها اليوم

تل ابيب ـ من المقرر ان تعلن شركة "ايغد" الاسرائيلية عن حافلة من نوع جديد خصصت للانتفاضة سوف تعمل على تسييرها في الخطوط المارة في المناطق المحتلة.

وسيكشف النقاب عن هذه الحافلة الخاصة التي ستكون مصنوعة من مواد واقية للحجارة والزجاجات الحارقة على حد زعم اصحاب الشركة ظهر اليوم امام جمع من الصحفيين.

رغم أن مصر تواجه بطالة شديدة، هناك حوالي مليون طفل دون الثانية عشرة يعملون بشكل غير قانوني

# هيئة التحكيم حول "طابا" تعقد جلستها الأخيرة في جنيف

القاهرة ـ كونا ـ تعقد هيئة التحكيم الدولية حول مشكلة طابا جلسة الاجراءات الاخيرة في جنيف يوم غد /الاثنين/ تمهيدا لاصدار الحكم النهائي في ٢٩ ايلول المقبل.

وابلغ مصدر مسؤول بوزارة الخارجية المصرية وكالة الانباء الكويتية بانه بناء على المستندات التي قدمتها مصر فان الحكم سيكون تأكيد حق مصر في طابا.

واعرب عن امله في ان تقوم اسرائيل بتنفيذ هذا الحكم حتى لا يؤثر على العلاقات الثنائية بين مصر واسرائيل.

واكد ان تنفيذ اسرائيل لحكم هيئة التحكيم في طابا سيساعد في تدعيم وتطوير العلاقات المصرية الاسرائيلية كما يساعد في تحقيق السلام بالمنطقة.

ومن جهة اخرى تمارس الولايات المتحدة حاليا ضغطا اقتصاديا على مصر بهدف دفع الحكومة المصرية لتقديم طلب لهيئة التحكيم بجنيف لتاجيل النطق بالحكم والمقرر اصداره في ٢٩ ايلول القادم حول طابا وانهاء النزاع حول القضية من خلال المحادثات المباشرة مع اسرائيل للتوصل الى حل يرضي الجانب الاسرائيلي.

وقال مصدر مسؤول ان مصر اكدت من جديد رفضها لاية محادثات جديدة بين الاطراف الثلاثة باعتبار ان شرط اسرائيل بقبول سيطرة اسرائيلية على اجزاء من طابا امر مرفوض.

واوضح ان مصر لن تتقدم بطلب لتاجيل الحكم باعتبار ان الموقف المصرى ثابت وقوى وان الجلسات الاخيرة لهيئة التحكيم قد اكدت ضعف وتزوير الادلة الاسرائيلية الى جانب المماطلة من الجانب الاسرائيلي والتي اصبحت واضحة امام هيئة التحكيم.

وذكر المصدر ان رفض اسرائيل تنفيذ الحكم الخاص بطابا سيزيد من التوتر القائم بين القاهرة وتل ابيب غير معروف مداه.

وكانت مصر قد رفضت في محادثاتها في بداية الشهر الحالي مع اسرائيل وبمشاركة الولايات المتحدة طلبا اسرائيليا يتضمن المشاركة في ادارة فندق سونستا بطابا بنسبة ٥٠ في المائة ودخول الاسرائيليين الى المنطقة دون تأشيرات وعدم محاكمة اى اسرائيلي يرتكب جريمة او اخلال بالامن والسماح لاسرائيل باقامة مشروعات مشتركة مع مصر وان تكون الافضلية لاسرائيل من بين الدول التي تقيم اية مشروعات مستقبلية مشتركة في منطقة طابا.

### السلطات المصرية تحاول الكشف عن محاولة اغتيال ثرى سعودى

القاهرة ـ كونا ـ تواصل سلطات الامن المصرية محاولاتها المكثفة للكشف عن محاولة اغتيال احد الاثرياء السعوديين والتي وقعت مؤخرا امام فندق نوفوتيل المطار بالقاهرة.

وكان الثرى السعودى جابر عبدالله قد عاد الى الفندق بعد منتصف ليلة الجمعة وعقب هبوطه من سيارته المرسيدس ودخوله الى الفندق انفجرت السيارة وتحولت الى كتلة من اللهب في لحظات.

وذكرت مصادر الفندق لوكالة الانباء الكويتية انه لم تقع اصابات نتيجة الحادث لعدم وجود احد بجوار السيارة.

وقد اوضحت التحريات الاولية ان الانفجار نتج عن وجود قنبلة موقوتة تم وضعها داخل السيارة.

ولم يعلق الثرى السعودى على الحادث كما لم يتهم احدا بتدبيره.

## الليكود / بقية

الليكود فلا توجد لليكود مصلحة في اليكيم هعتصني او بني كتسوبر كاعضاء باسم هتحيا ويدرك الليكود جيدا ان رفض الخدمة في الاراضي المحتلة ستزداد وان تهديدات هعتصني لا تشكل بديلا لذلك.

لقد تحدث هعتصني اكثر من مرة عن الاف المستوطنين في السجون والذين يشكلون وسائل واقية لمنع التفاوض على الضفة الغربية ولكن الليكود يحتاج الان الى اصوات المواطنين المخلصين المتبطين باتفاق وطني واسع وليس بالسجون.

اكثر فاكثر من المستوطنين يدركون ان الليكود الذى لا يدعو جمهور الناخبين للانتقال للسكن في الاراضي المحتلة ليس مؤهلا لقمع الانتفاضة خلال اسابيع كما اكد اكثر من مرة.

الكثير من المستوطنين قاموا ببناء بيوت دائمة ولا يعرفون الى اين يعودون داخل الخط الاخضر وبقي الان لهم اقناع انفسهم بعبارة "نتمنى ان يحصل خيرا" بدون ان يستطيعوا تبريرها.

## هل ستتخذ / بقية

تشطب هذه القائمة في اول فرصة قدم هذا الموضوع امامها وحجم التهديد الذى تشكله يمنح المحكمة الصداقية في شطبها وتاكيد قرار لجنة الانتخابات.

مع قرب موعد الانتخابات للكنيست الثانية عشرة فلا مجال للتخبط وان بنود التعديل تمت صياغتها من اجل ان تشكل اداة لشطب كاخ.

يمكن الاستناد في شطب حركة كاخ على مادتين الاولى تهديد الديمقراطية والتحريض العنصرى ولذلك على المحكمة العليا ان تتخذ قرار حاسم وتصادق على قرار لجنة الانتخابات وتحافظ بذلك على اسس الديمقراطية في اسرائيل والتي تتهددها الاخطار نتيجة نشاطات بعض المجموعات المتطرفة والشاذة.

### الطيران الاسرائيلي يواصل تحليقه في "اجواء" بيروت

بيروت ـ حلق تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية على ارتفاعات متوسطة في اجواء العاصمة اللبنانية بيروت قبل ظهر امس.

وقد استطلع الطيران الحربي الاسرائيلي منطقتي الجبل والساحل اللبناني الجنوبي ومنطقة البقاع الغربي.

وكان تشكيل اخر من هذه المقاتلات قد استطلع منطقة شرق صيدا في جنوب لبنان ومخيمي عين الحلوة والمية مية الفلسطينيين.

وقد اطلقت باتجاه المقاتلات الاسرائيلية نيران غزيرة من المدفعية اللبنانية والفلسطينية المضادة للطائرات مما اجبر الطائرات الاسرائيلية على التحليق عاليا فيما اعربت مصادر امنية لبنانية عن تخوفها من اقدام اسرائيل على عملية عسكرية جديدة في منطقة الجنوب اللبناني خلال الاسبوع الحالي.

### منع لطيف دورى من زيارة بيت جالا

بيت جالا ـ اوقفت السلطات الاسرائيلية صباح امس لطيف دورى رئيس لجنة السلام والحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني في اثناء توجهه لزيارة عائلة الشهيد جريس قنقر في بيت جالا حيث اقيم امس قداس وجناز الاربعين للشهيد، ولم يسمح للمواطن اليهودى دورى بالمشاركة في قداس الشهيد.

### الحص يحذر من تشكيل حكومة انتقالية

ابو ظبي ـ حذر سليم الحص رئيس وزراء لبنان بالنيابة من تشكيل حكومة انتقالية في لبنان.

واوضح ان مثل هذه الحكومة يمكن ان تكون بمثابة ضربة قاضية بالنسبة للتوازن في البلاد.

## القادة / بقية

ولم يتم بعد اختيار مكان اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني /٤٥١ عضوا/. وقد اقترحت دولتان لاستضافة هذا الاجتماع هما الجزائر وتونس. ويبدو أن بعض المسؤولين الفلسطينيين يفضلون تونس ويبررون هذا التفضيل بالامتنان المدينة به منظمة التحرير لتونس ليس لانها تاوى القيادة السياسية لمنظمة التحرير فحسب وانما للعناية التي يلقاها الزعماء الفلسطينيون في هذا البلد.

وفي ما يتعلق بنتائج المشاورات التي اجراها على الصعيد الدولي والعربي ممثلو منظمة التحرير في الخارج او سفراء معتمدون في تونس تؤكد الاوساط الفلسطينية المسؤولة أن فرنسا واليونان وايطاليا والنمسا واسبانيا اتخذت موقفا مبدئيا مؤيدا رافضة في الوقت نفسه الالتزام بشيء قبل ان تحدد منظمة التحرير برنامجها السياسي صراحة.

وعلم أن سوريا هي الوحيدة في العالم العربي التي تعارض كل مسعى سياسي فلسطيني.



# استمرار حظر التجول على بني نعيم واحتجاز عشرات المركبات في مدرسة القرية

بني نعيم ـ استمر حظر التجول المفروض على بلدة بني نعيم أمس لليوم الثاني على التوالي، وذلك في أعقاب القاء زجاجتين حارقتين باتجاه سيارة للمستوطنين مما ادى الى احتراقها.

وكانت جرافة عسكرية اسرائيلية قد قامت الليلة قبل الماضية بهدم العديد من الجدران الاستنادية واقتلعت حوالي ثلاثين شجرة حرجية من المنطقة التي وقع فيها الهجوم، تعود للمواطن محمود حسين حسن المناصرة.

وقد استدعت القوات العسكرية صباح امس عبر مكبرات الصوت مالكي السيارات والمركبات الزراعية وطالبتهم بالتوجه بصحبتها الى مبنى المدرسة الثانوية التي حولتها الى ثكنة عسكرية.

وجرى هناك احتجاز جميع سيارات البلدة التي يقدر عددها بمئتي سيارة بالاضافة الى ٢٠ جرارا زراعيا.

وعلم بأن السلطات العسكرية الاسرائيلية ابلغت عدد من المخاتير بأن منع التجول والحصار العسكرى المفروضين على البلدة سيستمران لفترة طويلة!!

### الرفاعي يجدد "خيارا" اسرائيليا!

عمان ـ صرح رئيس الحكومة الاردنية زيد الرفاعي، بانه "ليست هناك مشكلة" في اقامة السلام بين اسرائيل والدول العربية، اذ لا يترتب على اسرائيل سوى القبول بمبدا مقايضة السلام "بالارض" والانسحاب من تلك الاراضي.

جاء ذلك في "رسالة" بعث بها رئيس الحكومة الاردنية الى رئاسة تحرير صحيفة "لوس انجلوس تايمز" الامريكية ردا على مقال لمستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي تاكيد بان اعلان نشرته هذه الصحيفة.

وجاء في هذا المقال، ان الخيار الاردني، وصل الى نهاية المطاف، بينما قال زيد الرفاعي، ان ما يحتاج اليه الشرق الاوسط حاليا هو "الخيار الاسرائيلي".

### قبول استقالة رئيس جامعة الخليل

الخليل ـ علم ان رئيس مجلس امناء جامعة الخليل قد وافق على استقالة الدكتور عثمان صالح التكروري رئيس الجامعة.

وقد ابلغ الدكتور التكروري بقبول استقالته اعتبارا من يوم امس.

وكان الدكتور التكروري قد قدم استقالته الى رئيس مجلس الامناء قبل ثلاثة اسابيع.

### اصابة اسرائيلي بجروح خطيرة في حادث سير

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل أن سيارة اسرائيلية صدمت شابا اسرائيليا يبلغ الرابعة عشر من العمر في "كريات يام" مما أدى الى اصابته بجروح خطيرة في رأسه وقدمه.

وقد تم نقله الى مستشفى "رميام" في حيفا لتلقي العلاج. وأضاف الراديو أنه تم اعتقال سائق السيارة على ذمة التحقيق.

## فوز وصوله / بقية

وابلغ الاخ نبيل رملاوى ممثل منظمة التحرير في جنيف وكالة الانباء الكويتية ان ايا من عرفات والقدومي لا يعتزم ان يقابل الصحفيين خلال وجودهما في جنيف.

وكان دى كويار قد قال للصحفيين قبل الاجتماع مع عرفات "انني اعتقد بان القائد الفلسطيني سيطلب مني خلال الاجتماع الذى ياتي بناء على طلبه ان تلعب الامم المتحدة دورا اكبر في الارض المحتلة."

واضاف يقول "انني سادرس وباهتمام الاقتراحات التي سيقدمها عرفات، ولكنه يتعين علي ان اكون على اتصال مع مجلس الامن الدولي تجاه اى تحرك هام بهذا الاتجاه."

وعلم لدى مصدر فلسطيني موثوق في تونس ان عرفات سيستشير دى كويار خلال اجتماعهما حول المشاريع السياسية الفلسطينية في ضوء قرار فك الارتباط الاردني مع الضفة وكذلك اتخاذ قرار يتضمن اجراءات ملموسة لحماية الفلسطينيين في الارض المحتلة.

واضاف نفس المصدر في تونس ان عرفات سيبحث مع دى كويار اضافة الى هاتين المسألتين امكانيات القائه خطاب امام الجمعية العامة للامم المتحدة في تشرين الثاني القادم خلال الدورة الخاصة بفلسطين.

واوضح المصدر نفسه انه بالنسبة للنقطة الاولى سيستمع عرفات الى وجهة نظر دى كويار بشأن مشروع منظمة التحرير الخاص بتشكيل حكومة مؤقتة واعلان دولة فلسطينية مستقلة على اساس القرار رقم ١٨١ للامم المتحدة الصادر في تشرين الثاني عام ١٩٤٧ والذى يقضي بتقسيم فلسطين الى دولة عربية واخرى يهودية.

ويرى المراقبون ان منظمة التحرير الفلسطينية تسعى الى معرفة كيفية تطويق المشكلة التي تثيرها الحدود التي رسمها القرار ١٨١ لكل من هاتين الدولتين نظرا لان الوضع الجغرافي السياسي لم يعد نفسه الان.

وبموجب القرار ١٨١ تمتد الدولة اليهودية على مساحة ١٤١٠٠ كم مربع في الجليل الشرقي وعلى القطاع الساحلي من عكا الى اسدود وفي النقب في حين تغطي الدولة العربية ١١٥٠٠ كم مربع في الجليل الغربي والضفة الغربية وشريط ساحلي في منطقة غزة.

وبشأن قرار للامم المتحدة يتضمن اجراءات ملموسة لحماية الفلسطينيين اوضح المصدر نفسه ان عرفات سيسعى مع دى كويار الى معرفة كيفية تطويق فيتو امريكي محتمل. واشاد المصدر نفسه بالتهديد الذى وجهته واشنطن الى اسرائيل بعدم استخدام حقها في الفيتو في مجلس الامن اذا ما عرضت عليه مسألة طرد ٢٥ فلسطينيا من الاراضي المحتلة الاسبوع القادم.

وعلم في وقت لاحق أن الاجتماع بين الزعيم الفلسطيني والامين العام للامم المتحدة استغرق مدة ساعة ونصف.

## بعد تفصيل / بقية

العرب، ملتقى دجلة والفرات الذى يصب في الخليج جنوب العراق وطوله مئتا كيلومتر من بينها تسعون كيلومترا في محاذاة ايران.

وذكر وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي في هذا الصدد ان بلاده ستواصل الاستناد الى اتفاق الجزائر الموقع في ٦ آذار ١٩٧٥ وهو يعلن تدويل مياه شط العرب بعد ان كانت عراقية.

وكان العراق قد نقض هذه المعاهدة في ايلول ١٩٨٠ قبل بضعة ايام من اندلاع الحرب بين البلدين.

### وفاة ميجور دنماركي بسبب الحر على الجبهة العراقية

هذا، وقد علم امس لدى الامم المتحدة في بغداد ان ضابطا دنماركيا في مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة لايران والعراق توفي يوم الخميس الماضي في مستشفى بغداد التي نقل اليها بعد اصابته بضربة شمس على الجبهة العراقية.

واكدت سفارة الدنمارك في بغداد خبر وفاة الميجور تيلز ستيغ بريبن اندرسن.

## كلام على الورق

بقلم: محرر

جاء في مقال نشره في صحيفة "هآرتس" يوم الخميس الماضي اريبه ناؤور سكرتير حكومة بيغن الذى طرد من الليكود بسبب مواقفه السياسية "ان التخبط والركض وراء الاوهام يسيطران على اجواء انتخابات الكنيست الاسرائيلية الثانية عشرة".

وقبل شهرين من هذه الانتخابات كشف الليكود عن خطة سينفذها حال فوزه في الانتخابات وتتعلق بتنفيذ منفرد لجزء من اتفاقيات كامب ديفيد حول ما يسمى "بالحكم الذاتي" في الضفة والقطاع رغم اعتراف العديد من المسؤولين الامريكيين بانها اتفاقات ماتت.

وحتى هذه الخطة لم يحجبها نصوص "الحكم الذاتي" حسب اتفاقيات كامب ديفيد فقامت بشطب مسؤولية الامن الداخلي من ادارة "الحكم الذاتي" الى مسؤولية اسرائيل.

وتهدف الخطة الجديدة الى محاولة خلق قيادة بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية من خلال انشاء "قيادة فلسطينية" منتخبة في الارض المحتلة.

ومن هنا يتضح ان هذه الخطة مبنية على افكار ميتة وعناصر وهمية الطرف الوحيد الذى ينسجها ويخطط لها هو الليكود.

ويحاول الليكود ان يضع اجوبة مسبقة عن موقف اسرائيل في حالة فوزه في الانتخابات، ولا داعي للانتظار حتى تنتهي الانتخابات لان هذا الموقف ستعرضه الحكومة الاسرائيلية المقبلة امام المبادرات السياسية الفلسطينية والدولية، وتبقى تضغط بدعم من الادارة الامريكية الجديدة في سبيل عدم خروج هذه المبادرات الى النور.. الى الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي.

اما المعراخ الحائر.. المتردد فسيبقى متمسكا بالخيار الاردني سواء فاز بالانتخابات او لم يفز.

وامام هذا الوضوح الذى يؤكد رفض الحكومة الاسرائيلية للسلام العادل والدائم الذى يقوم على اساس قرارات الامم المتحدة.. ما هو الموقف العربي وموقف المجتمع الدولي من هذا الموقف الاسرائيلي الذى لم يتغير لصالح اقرار حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية المشروعة؟!

## تواصل / بقية

واضاف الراديو انه وقعت صباح امس اعمال احتجاج في مدينة طولكرم، وتعرضت سيارة للشرطة الاسرائيلية للرشق بالحجارة والزجاجات الفارغة، ورشق شبان مكاتب مصلحة الضرائب في المدينة بالحجارة، واطلق الجنود الاسرائيليون الرصاص المطاطي والنارى من موقع مراقبة قرب مكان الحادث.

ومن ناحية اخرى القيت في مدينة كفار سابا زجاجتان حارقتان صباح امس.

وقال راديو اسرائيل ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت عددا من المواطنين العرب على ذمة التحقيق.

واضاف الراديو ان زجاجة حارقة القيت في حوالي الساعة السادسة من صباح امس باتجاه نافذة منزل قرب محطة الباصات المركزية في المدينة.

واستدعى سكان المنزل الشرطة، واكتشفت دورية للشرطة بعد مرور عشر دقائق من وقوع الحادث حافلة اسرائيلية وقد اشتعلت النار في اطارها الخلفي في احد احياء كفار سابا وتبين ان الحريق نتج عن القاء زجاجة حارقة.

واضاف الراديو انه في اعقاب اعمال التمشيط التي قامت بها الشرطة الاسرائيلية تم العثور على سيارة مهجورة يعتقد ان منفذي هذين الحادثين هربوا فيها.

وقال الراديو ان منع التجول استمر امس مفروضا على نابلس لليوم الثالث على التوالي، مخيم بلاطة لليوم الحادى عشر، مخيم عين بيت الماء لليوم الثالث، مخيم طولكرم، وقرية عزون.